Wilson Center | Digital Archive
International History Declassified
digitalarchive.wilsoncenter.org

November 11, 1950
Bill of Charges against Amine Rouhieh

Citation:

"Bill of Charges against Amine Rouhieh", November 11, 1950, Wilson Center Digital Archive, Emir Farid Chehab Collection, GB165-0384, Box 8, File 11G/8, Middle East Centre Archive, St Antony's College, Oxford.
https://digitalarchive.umd.edu/document/176711

Credits:

This document was made possible with support from Youmna and Tony Asseily

Original Language:

Arabic

Contents:

Original Scan

Wilson Center Digital Archive Original Scan

116/8-1

الجمهورية السورية
وزارة الدفاع الوطني
النيابة العامة
الرقم ٢٠٤٨٢
اساس ٢٥٧٥

مذكرة اتهام

بتاريخ ١١/١١/١٩٥٠ قرر قاضي التحقيق العسكري بدمشق اتهام المدعو امين رويحة بالجنايات المنصوص عنها والمعاقب عليها بالمواد التالية : (٥٣٥ بدلالة ٢١٦ و٢١٧) و٥٣٥ بدلالة السواد ٢١٨ و٢١٩ و١١٩ و٢٠٥ بدلالة ٢١٨ و٢١٩ و٣٢٥ بدلالة ٢١٨ والظن عليه بالجنح المنصوص عنها والمعاقب عليها بحكم المادة ٣١٦ من قانون العقوبات العام واعدر مذكرة قيض في حقه على ان يحاكم لدى المحكمة العسكرية في دمشق ، وذلك بناء على الادلة والامارات الواردة في الاوراق التحقيقية لذا فاني اودع اوراق القضية الى محكمتكم طالبا محاكمته بصفته مرتكبا هذه الجناية واملاني تاريخ الجلسة التي ستحدد لهذه القضية قبل موعدها باسبوع على الاقل لصار الى اتخاذ الاجراءات المنصوص عنها في المادة ٧٣ من قانون اصول المحاكمات الجزائية العسكرية ودمتم .

دمشق في / / ١٩٥٠

النائب العام العسكري

شهود الحق العام

الصفحة

Wilson Center Digital Archive Original Scan

11G/8-2

شهود الحق العام

حادث الكنيس	الصفحة
نسيم داوود درة	١٣
الدكتور نسيم الاطي	١٤
نسيم مردخاني البقاعي	١٨
مراد دبب لاطي	١٥
بدرية فريزة	١٦
قاسم ابراهيم القحام	١٧
حادث ستيرلينغ	
نورالدين الستي	١٠٢
الدكتور محمود مهراب	١٠
شاذلية السمان	١٠١
صبحي الزعفرنجي	١٢
حادث الغوغة البريطانية	
النائب الشرطي علي يوسف ضبط الشرطة	١
الشرطي درويش محمد الخرساني	٤
حادث الغوغة الاميركية	
الشرطي المدني حدنان اجليلقين	١١
حادث الانفجار بحي اليهود	
سليمان بن موسى خوجي	٢٣
نسيم البقاعي	٦
حادث مؤسسة الاغاج	
ميخائيل بن يوسف بطرس	٥
محمد شعبان عبد المجيد	٤
ابراهيم بن عبد الله الضباع	٢

حادث الاعتداء على العشيق	الصفحة
عبد الرحمن مرسي عبد الرحمن	٣٦
حيدر المرابط	٤٧
عربي محمود فخري	٥٧
الجندي محمد ولد اشر	٥٣
عادل عبد الله التفتناز	١
نعيم عالم الخطيب	٢
طوني فائز ابراهيم	٣
زكية علي العناد	٥
حياة خيري وزوز العسل	٦
الملازم الاول غالب الشقفة	٧
يحي محمد علوه	٨
الرقيب فتحي سلطان الصيد	٢١
محمد صباح النجار	٢٣
محمد عبد احمد مصيلي	٢٤
ابراهيم صبحي البحرة	٢٥
جميل بن حنا موسى	٢٦
محمد ولد اشر	٢٧
حامد كرشاني	٣٣
الملازم الاول بكري الزوعي فحيط الشرطة	٣٤
الملازم الاول حسين حمدة	٣٥

Wilson Center Digital Archive Original Scan

11G/8-3

وارد رقم ٢٩٤
اساس رقم ٦٠٤

نحن الرئيس مظهر وصفي قاضي التحقيق العسكري

بعد تمامنا بالتحقيقات الاولية
وبعد الاطلاع على امر الملاحقة رقم / ١٧٤٠ / المؤرخ ٢٩ / ١٠ / ١٩٥٠ الصادر عن عالم وزير الدفاع الوطني
وبعد الاطلاع على ادعاء النيابة العامة العسكرية رقم / ١٨٩٥٧ / المؤرخ ٢٩ / ١٠ / ١٩٥٠
وبعد اكمال التحقيقات الاستنطاقية
وبعد الاطلاع على الاضبارات المنظمة من قبل القضاء العدلي والمحفوظة بين اوراق هذه الدعوى والمتعلقة بالحوادث التالية (الكسر المحدود ، سكرلنغ ، العنوة الاميركية ، العنوة البريطانية ، تجر لغم في حي اليهود ، مؤسسة الاغاثة) .
وبعد الاطلاع على مطالعة النيابة العامة العسكرية بالاساس المؤرخة ٩ / ١١ / ١٩٥٠ تبين ما يلي :

ـ في الوقائع ـ

تأليف الجمعية

بين اواخر سنة ١٩٤٨ واوائل ١٩٤٩ اجتمع نفر من الشباب من طلاب الجامعة الاميركية في بيروت وهم (هاني الهندي ، طالب بركات ، عاصم الشيخ ، موسى حمدان ، جورج حبر ، توفيق شخاشير وقد اولوا في وضع البلاد العربية السياسي واختصرت في رؤوسهم فكرة وجوب (الانخراط وتشكيل) حزب قومي ينقذ البلاد العربية من الاوضاع السياسية ويعمل على فكرة انقاذ فلسطين من اليهود وفي الوقت نفسه كانت هناك جماعة اخرى من الشباب في دمشق بزعامتهم جهاد شاهين ومن افرادها (جودت شاهين ، نجيب تعمل ، محمد علي النويلاتي) لها نفس التفكير ونفس الاهداف وقد اتصل افراد الفئتين بعضهم البعض فحدث تقارب وتفاهم بين الطرفين ، وفي تلك الاثناء تتابع مجيء اللاجئين السياسيين المصريين الى سوريا وهم (عبد الرحمن الموسى عبد الرحمن ، عبد القادر عامر ، مصطفى الدراوي ، حسين توفيق ، وقد تعارف افراد الفئتين بهؤلاء المصريين ، الذين عرفتهم اشتراكهم او انتمائهم بحركات ارهابية في القطر المصري وصدور احكام جزائية مختلفة بحقهم فحدث تفاهم روحي بين الجميع وبالتالي تم الاتفاق على تأليف جمعية ارهابية ذات اهداف قومية تعمل على تخليص البلاد العربية من الهيمنة الذين يسيطرون الاجنبي المستعمر ويخدمون مصالحه والقضاء على الصهيونية .

اهداف الجمعية

بنتيجة عدة اجتماعات ومداولات استقر الرأي على وضع نظام هذه الجمعية وهي تتلخص فيما يلي :
ان للجمعية هدفين اساسيين اولهما : تحرير البلاد العربية وثانيهما : توحيد هذه البلاد والتحقيق هذين الهدفين تبين ان لا بد (أ) من محاربة الاستعمار بشتى مظاهره السياسية والعسكرية والثقافية (ب) القضاء على الصهيونية . وللوصول الى هذين الهدفين يقتضي اتباع طريقين اساسيين (١) التسلح وبالتالي التدرب على استعمال الاسلحة (٢) طريق الدعاية والنشر .

Wilson Center Digital Archive Original Scan

١١٩/٨-٩

تمويل الجمعية

ولتأمين السير في هذين الطريقين يقتضي توفر المال ولذلك فكر المجتمعون بتامين المال بالطرق التالية (اولا) جمع الاشتراكات من الاعضاء بحيث يدفع العضو صاحب المورد الثابت ما يعادل خمسة في المئة من مورده ويدفع العضو الذي ليس له مورد ثابت خمس او عشر ليرات سورية (ثانيا) جمع التبرعات والمنح من الاشخاص الاثرياء الذين يؤيدون مبادئ الجمعية وغير المنتمين اليها (ثالثا) واذا اقتضى الامر ولم يتوفر المال الكافي عن الطريقين الاولين فلا مانع من السطو على بنك مؤسس برأسمال اجنبي .

هيئة القيادة

هذه هي الخطوط العامة للمبادئ التي اتفق عليها افراد الخلايا الثلاث . ومن ثم تمّ الاتفاق على تعيين هيئة القيادة التي تشرف على تسيير اعمال الجمعية من خمسة اشخاص وهم: حسين توفيق لادارة الامور المالية ، عبد القادر عامر الذي اوكلت اليه امور التسلح بما في ذلك التدريب ، هاشم البشتي الذي عهد اليه بالاستخبارات ، وجهاد فاضل الذي اوكلت اليه امور الدعاية ، وجورج حبش الذي عهد اليه جمع المعلومات والاتصالات الخارجية .

البدء للجمعية

ثم بدأ السعي في دعوة شباب من مختلف الاقطار العربية للانضمام الجمعية بغض النظر من الناحيتين الدينية والطائفية باستثناء اليهود . فكان كل من يحمل افكارا تتفق معها اهداف الجمعية ومبادئها يقبل عضوا في الجمعية بعد ان يجري تحليله نفسيا عدة (باسم الحرية المقدسة على ان يحقق مبادئ الجمعية بحاربة الاستعمار واعادة الديمقراطية والقضاء على الطبقية . وبالتالي ان يكتم اسرار الجمعية وان يعتبر نفسه في عداد المتطوعين لهذا الاخلاص لها) . وقد اتخذت الترتيبات على ان تتالف الجمعية من مجموعة خلايا صغيرة فرأس كل واحدة منها اربعة او خمسة اعضاء دون ان يعرف افراد الخلية الواحدة افراد الخلية الاخرى . وعلى هذا الشكل انتمى الى الجمعية جملة اعضاء عرف منهم نتيجة التحقيق (١ـ عباس الخرسان ـ ٢ـ عبد المولى ، ٣ـ طارق الخضري ، ٤ـ هاشم السراف ، ٥ـ محمد سعيد الكبي ٦ـ محمد عزت ، ٧ـ عبد العزيز صالح ، ٨ـ احمد الملاح وهم طلاب عراقيون (٩ـ علي رشدي ، ١٠ـ سعدي كامل ، ١١ـ مصطفى الدفراوي وهم مصريون (١٢ـ بهجت العلبي ، ١٣ـ جودت فاخوري ، ١٤ـ فتحي الشكاعي ١٥ـ نجيب كحيل ، ١٦ـ محمد علي الطوالبي ، ١٧ عبد الحسيب العلبي ، ١٨ـ انطون حمصي ، ١٩ـ يوسف البنا ٢٠ـ توفيق الطيان ، ٢١ـ خالد العشاي وهم سوريون) ٢٢ـ اسماعيل كامل ، ٢٣ـ زهور ابراهيم يوسف ٢٤ـ عبد الرحمن الشرقاوي ، ٢٥ـ موسى حمدان ، ٢٦ توفيق شخاشير ، ٢٧ـ غالب بركات وهم فلسطينيون) (٢٨ـ حاتم الشيخ ، وهو لبناني ٢٩ـ نجفي يلمس وهو اردني) . وقد اتضح امكان هنالك اعضاء غير هؤلاء لم يتوصل التحقيق الى معرفة اسمائهم .

حادث كنيس اليهود

Wilson Center Digital Archive Original Scan

11918-5

على اثر وقوع الحرب في فلسطين وقيام اليهود بسلسلة اعمال عدوانية ضد العرب العزل وتنكيلهم والا
والنساء والشيوخ ، فقد عمدت هذه الجمعية التي اطلقت على نفسها اسم (الكتاب الفدائي العربي الى ا
من اليهود بانظام اعتداء ينحصر ضررهم فقط فوجدت ان انسب مكان لذلك هو القاء قنابل على الكنس
في دمشق، ففي الساعة السابعة والربع من مساء يوم الجمعة ٤٩/٨/٥ اطل المدعى عليهم: جهاد ضا
وموسى حمدان وفتحي موسى الكتكاني من باب الكنس والقوا في الممر المؤدي الى صحن الكنس ثلاث قنابل م
من نوع الهاون على المصلين من اليهود ثم فروا ولما بلغوا ساحة اللاتقاني (انظر المخطط المحفوظ في الا
حاول بعض اهالي حي اليهود اعتراض سبيل المدعى عليهم فالقى احد هؤلاء قنبلة دفاعية وبذلك تمكن
المعتدون من متابعة الفرار بحيث نفذوا الى الجامع الاموي وهناك ضاع اثرهم . ومن ثم ذهب احدهم موسى
حمدان الى مطعم الوازس (الواحة) في طريق الصالحية واخبر رفيقه المدعى عليهما حسين توفيق وعبد القا
عامر الذين كانا بانتظاره ، ان الخطة قد نفذت .

لقد اسفر اطلاق القنابل على الكنس اليهودي عن قتل ثلاثة عشر شخصا وهم: ابلي بن ابرهم سعدي
حايم حاسباني ، جاك كستيكا، دانيد بلانكا، جوزيف جمعه دانا، اليهو شحر مشرين اصلان داناهيد الله جاجا
جون بن يول ، ابراهام خاسع الملقب برهوما، شمعة قطة ، رحمون الحكم ، حايم زيتونه) واصابة واحد وعشرين
شخصا بجراح بالغة وبعضهم بحالة دائمة وهم: (يهو بن ابراهام سلكو ، ساسي شمعة البقاعي ، حبيب بن
شحادة زيكا ، مراد بن دبب لاطي ، فردوسة حاصباني ، فرح بن مراد بلانكا، يوسف شحادة لمون، جمال بن
يوسف داناه ابلي ابراهام طاسات ، زكي شمعة البقاعي ، شمعة شحادة البقاعي ، داود ابراهام الخمة ، يوسف
سلم الحلبي، خضر بن عزور الحلواني ، يوسف بن اصلان كبابه ، سلم جبران لاطي ، فوكتور حزقيل شلواني ،
سلم الياهو زاناه جوزيف لاطي ، سمحون بن يوسف دنكوبي ، ابراهام اصلان سمرخا .

حادث الكولونيل ستيرلينغ :

فكرت جمعية كتائب الفداء العربي بالاعتداء على احد جواسيس الانكليز في البلاد فرات في شخص الكولونيل
ستيرلينغ ضالتها المنشودة فرات ان له صلة كبيرا بقتل الزعيم حسني الزعيم، وانه يقوم باعمال تجسسية بين
العشائر لما يظهره من نشاط كبير بين رؤساء العشائر فضلا عن كونه صديق لوائس ، فلهذه الاسباب قررت
قتله وقد تطوع التحقيق هذه الغاية المدعى عليهم الخمسة (حسين توفيق، عبد القادر عامر، جهاد ضاحي جودت
ضاحي، فتحي الكتكاني . في مساء يوم ٤٩/١١/١٦ ذهب هؤلاء الخمسة الى دار الكولونيل ستيرلينغ الكائ
في زقاق الخضر تجاه مدرسة التجهيز فوقف حسين توفيق وجهاد ضاحي في الطريق امام البناء لحماية انسحاب
رفاقهم وصعد الثلاثة الباقون الى الدار وقد احتالوا للدخول بان قالوا للخادم الذي يقوم بدور الطاهي ثم
نفس الوقت وهو المدعى علي بن مصطفى ابو اللبن، انهم مرسلين من قبل الشيخ دهام الهادي لمقابلة الكوا
ومن طريق هذه الحيلة تمكن الثلاثة من دخول الدار وما ان واجهوا الكولونيل ستيرلينغ حتى بادروا باطلاق
النار عليه من مسدساتهم بحيث اصيب بطلق ناري تحت الثدي الايمن نفذ الى جوف الصدر وبطلق ناري آخر
في -

Wilson Center Digital Archive Original Scan

١١٩١٢-٦

بطنه ، وبطلق ثالث في عنقه ، وبطلق رابع في ساعده ، ولما حاول المعتدون الثلاثة الخروج من الدار اعترضهم ثم علي ابو اللبن فاطلقوا عليه النار فاصيب بطلق في صدره وآخر في البته سببا موته وعلى اثر سماع صوت الطلقات وبة اقترب شرطي الكوخ الكائن قبالة دار ستيرلينغ لوى السيب فبادره جهاد ضاحي بطلق ناري على سبيل هاب فتراجع الشرطي الى الكوخ ولما حاول استعمال الهاتف اطلق عليه جهاد رصاصة ثانية تخاف وتطـــــع غاية . غادر الثلاثة البناء بحماية رفيقهم ثم سلكـــوا الخمسة طريق زقاق الخضر (العشار الـه على الخـــــط وارد على الضبط رقم / ٩٢) ومنه خلصوا الى الطريق المجاور للكنسة الفرنسيسكان كان بتبعهم بعض الشهود مسيحي الزعفرنجي ونور الدين الستي ولما وصلوا الى طريق الشعلان عرنوس صادفوا الخفيرين محمود مهراب محمود مصطفى العم اللذين سمعا الشاهد نور الستي ينادهما طالبا توقيف المدعى عليهم ، ولما حاول الخفير مهراب اعتراض سبيل اربعة من المعتدين اطلقوا عليه عبارات نارية اصابت احدهما في وجنته مخترقا فكه مسببا اضافة ثلاثة اضراس ـ خارجا الى الكتف ـ وهكذا انترق المدعى عليهم الخمسة عن بعضهم البعض بحيث التجأ جهاد وفتحي الى سطح بناء في تلك المنطقة وهرب عبد القادر مع جودت واما حسن فقد ذهب الى دار المدعى عليه عبد الحسيب العلبي بحيث تقضى بعض الوقت لديه تاركا عنده مسدس و قنبلة يدوية .

حادث الالياس في بيروت

وبعد ايام نال المدعى عليهم هاني الهندي ـ جورج حبش ـ طارق الخضيري ـ قاسم الشيخ بالاعتداء على مدرسة الالياس في بيروت بحيث وضعوا في غرفة مطرة قنبلة في المدخل الخلفي للبناء وعملوا على تفجيرها والسبب في علمهم هذا هو رغبتهم تنبيه الرأي العام الى ما تقوم به هذه المؤسسة من اعمال التهريب الى اسرائيل .

حادث المفوضية البريطانية في دمشق

ثم ارادت الجمعية ان تلفت نظر البريطانيين الى وجود اشخاص عرب مطلعين على مكائدهم فورطوا من سياستها فقام بتاريخ ٢٦ / ٢ / ٥٠ حوالي الساعة ١٠ و ٢١ المدعى عليه بهجت العلبي بقيادة سيارته وركب معه المدعى عليه جودت ضاحي وبمرور السيارة امام دار المفوضية البريطانية بدمشق التي جودت عليها قنبلة يلزدون ان تتوقف السيارة التي تابعت طريقها عاد امام الكنيسة السلوانية ونتيجة انفجار القنبلة اصيب الشاهد الشرطي المدني روض الدوساني بجروح بسيطة تعطل بموجبها اسبوعا عن العمل .

حادث المفوضية الاميركية في دمشق

وعلى اثر وقوع ضغط اميركي على وفود الجامعة العربية في القاهرة وما دار من لغط سياسي حول تصريح السيد روف الدوالبي والسيد صلاح الدين وزير خارجية مصر قام المدعى عليهم : حسين توفيق ، عبد القادر عامر ، عباس خوسان ، بتاريخ ١٧ / ٤ / ٥٠ في الساعة ٢٢،٣٠ بالاعتداء على دار المفوضية الاميركية في دمشق فجاء الثلاثة شارع الروضة الى شارع الدوزين (على نحو ما هو ظاهر في المخطط الوارد بافادة الشرطي الشاهد عدنان لقمان ضبط رقم / ٩١) ومنه ذهبوا الى دار المفوضية بحيث وضع حسين توفيق وعبد القادر عامر قنبلة موقتة تفجر في حديقة البناء واشعلا الفتيل ثم التحقا برفيقهم الثالث عباس الذي كان مراقب الطريق ومن ثم حصلت جار في سبب اضرار مادية ولم تقع اصابات في الارواح .

ث المفوضية الاميركية في بيروت

نفس الليلة ، اي بتاريخ ١٧ / ٤ / ٥٠ اقدم المدعى عليهما : جورج حبش وقاسم الشيخ بالقاء قنبلة على رية الاميركية في بيروت .

Wilson Center Digital Archive Original Scan

11918-7

حادث الانفجار في حي المهد

وبمناسبة ذكرى دخول الجيوش العربية الى فلسطين قام المدعى عليهما الاخوان جهاد ضاحي وجودت في الساعة ٢٢ من ليلة ١٤/ ٥/ ٥٠ بوضع لغمين في البناء الذي يسكنه موسى العجمي وصهيب تعمو الكائن في حي المهد بدمشق . ونتيجة الانفجار حدثت اضرار مادية ولم تقع خسائر في الارواح .

حادث الاعتداء على مؤسسة الاغاثة بدمشق

رأت الجمعية ان الباعث على انشاء مؤسسة الاغاثة لتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الاقطار العربية هو اولا : توطين هؤلاء في الاقطار التي نزحوا اليها بقصد اشغالهم عن المطالبة بالعودة الى وطنهم وبذلك تقضي على مشكلة فلسطين وثانيا : استخدام اللاجئين في اعمال وضاربة تخدم مصالح الامريكان الحربية . فلذلك قررت الاعتداء على مؤسسة الاغاثة في دمشق فقام المدعى عليهم حسن توفيق ، عبد القادر عاصي ، زهير يوسف ، اسماعيل كامل ، عبد الرحمن شرقاوي ليلة ١٥/ ٩/ ١٩٥٠ باستئجار سيارة الجيب من عند الشاهد محمد علي اصيلي وركبوا حاملين معهم تنكة تحوي قرابة ثلاثين كيلو ديناميت وحوالي الساعة الواحدة بعد منتصف الليل وصلت السيارة الى بناء المؤسسة فنزل حسن توفيق وزهير ليوسف ووضعا تنكة المتفجرات في الممر الذي ينتهي الى باب المدخل الرئيسي للبناء واشعلا الفتيل ثم خرجا والتحقا برفاقهما الذين كانوا بانتظارهم في السيارة وبعد ان تيقنوا حدوث الانفجار الذي اسفر عن قتل الخفير الليلي رسول آشتي واصابة الشرطي واصف العدني ومخائيل بطرس واخذه تقريرا طبيا لمدة خمسة ايام واصابة البناء باضرار مادية تقدر بـ ١٦٠٠٠/ ل . س .

حادث المفوضية البريطانية في عمان

وفي نفس الليلة اي بتاريخ ١٥/ ٩/ ٥٠ قام المدعى عليه جورج حبش وبصحبة رفاقه بالقاء قنبلة على المفوضية البريطانية بعمان .

حادث المفوضية البريطانية في بغداد

وفي نفس التاريخ ايضا القى المدعى عليه عباس الخرسان قنبلتين يدويتين لمطالبتين على المفوضية البريطانية في بغداد ولكنهما لم تنفجرا .

الدور الثاني في حياة الجمعية

نعود لنشير الى ما سبق وبيناه من حيث المبادىء التي اوردتها هيئة قيادة جمعية كتائب الفداء العربي المتعلقة بجمع المال . فقد سبق وبينا اقرار جمع التبرعات والف من الاشخاص الاثرياء يدعون بمبادىء الجمعية وغير المنتمين اليها . شعرت الجمعية (كتائب الفداء العربي) بعد تمامها بحادثي كنيس المهود ، والاعتداء على ستيرلنغ بحاجتها الى المال وعدم كفاية ما يجبى من الاعضاء فحملت استنادا لمبدأ الغموض عنه اعلاه على تكليف حسن توفيق المسؤول عن تحويل الجمعية بالاتصال بشخص يمكن ان يمد الجمعية بالمال .

تذكر حسن توفيق ان المدعى عليه احمد الشرباتي كان عطف على رفاقه المسجونين عندما التجئوا الى سوريا ابان كان وزيرا للدفاع الوطني فلمن لهم الاقامة ثم عضهم في الشعبة الثانية وبذلك امن لهم موردا يعيشون منه وبالتالي لقوا منه ما كانوا بحاجة اليه من مساعدات . وفضلا عن ذلك سمع حسن توفيق عن الشرباتي انه مشجع الحركات القومية كما كان والده من قبل يدفع بسخاء للمناضلين ولذلك قرر حسن توفيق ان يفاتحه بامر الجمعية تمهيدا لطلب المعونة المالية . ولقد حدث ذلك بان جاء حسن توفيق الى مكتب احمد الشرباتي في شارع العابد وهذا يكشف له عن وجود الجمعية ويشرح له مبادئها وغاياتها منوها له عن الاصال التي نالت بها . اطلع السيد الشرباتي على الجمعية وابدى ارتياحه لاصالها مبينا ان وجود مثل هذه الجمعية في البلاد العربية ضروري . وعند ذلك طالبه حسن توفيق بالمساعدة المالية فقدم له تبرعا قدره ثلاثمائة ليرة سورية بدلا عن تقديم آلة كاتبة كان وعد بها حسن . ثم صار يدفع للجمعية تبرعا مقطوعا شهريا قدره مائة ليرة سورية في الثاني والعشرين

Wilson Center Digital Archive Original Scan

119/8-8

من كل شهر.

لقد كان حسين توفيق يتردد على السيد شراباتي بين حين وآخر ويسرد له ما تقوم به الجمعية من اعمال فلا يسمع منه اعتراضا او استنكارا وانما كان يسمع منه في بعض الاحيان عبارات تشجيع وذات يوم عقب وقوع حادث الاغتيال في بيروت اراد حسين ان يبين له ان هذا العمل من اعمال الجمعية فقاطعه ، اي السيد الشراباتي ، بقوله انه كان وقت الحادث في بيروت واطلع بنفسه على هذا الامر .

وذات يوم كاشف حسين توفيق احمد الشراباتي بحاجة الجمعية الى آلات توقيت للتفجير فارشده الى شخص في بيروت يدعى محمد فرحات لديه هذه الآلات المطلوبة . وبالرغم من ان الشراباتي وعد بجلب // بعض هذه الآلات لم يف بوعده .

لقد كانت الجمعية بحاجة الى المزيد من المال ولذلك طلب حسين توفيق من الشراباتي ان يرشده الى اشخاص يحملون فكرة قومية يمكنه ان يطلب منهم مساعدة مالية فذكر له اسماء اشخاص تتوفر فيهم هذه الصفات كالدكتور صبحي ارناؤوط ، الدكتور سعيد نتاح الامام ، الدكتور امين روحية ، الاستاذ علي الدندشي . وبعد ان تناول حسين توفيق بالاسم مع هيئة القيادة اتصل بالسيد علي الدندشي واخبره بامر وجود الجمعية وحدثه عن اهدافها وغاياتها دون ان يتعمق معه بذكر الاعمال التي قامت بها مكتفيا بالاشارة الى عقد النية على اغتيال احد الخونة في شرقي الاردن او العراق وقد اظهر السيد دندشي تعجبه بهذا للجمعية ودفع تبرعا قدره خمسون ليرة سورية واتبع ذلك بعد مرور مدة مبلغ مماثل . كما عمل على نقل آلة ناسخة للجمعية من بيروت الى دمشق بواسطة توب له في طرابلس الا ان الصلة انقطعت بينه وبين حسين توفيق في الايام الاخيرة لسفره من البلاد .

ومن ناحية ثانية اتصل حسين توفيق بالدكتور امين روحية الذي تعرف عليه بواسطة الشراباتي .

. . . . . .

نتيجة اتصال حسين توفيق بالدكتور امين روحية استقر الراي على وجوب قيام الجمعية باعمال جسام واسعة النطاق ، تتجاوز البلاد السورية والابتعاد عن القيام باعمال ارهابية ذات طابع محلي ضيق وتانيه وجوب الاتفاق على وضع الترتيبات اللازمة لتحقيق اغتيال الملك عبد الله او احد الخونة في شرقي الاردن بعد ان يهدأ الجو لتوقيع الصلح مع اسرائيل كرغبة النشاشيبي او روحي عبد الهادي . وبناء على طلب الدكتور امين روحية قدم له حسين توفيق لائحة بالاسلحة والذخيرة الضرورية لتحقيق اغتيال الملك عبد الله تضمنت الاشياء التالية : (ثلاث اجهزة طوسون ، مدفع برن ، ٦ مدسات ستندرد ، ٢٥ قنبلة مايلز ، بندقية ، مئة كيلو متفجرات ، آلة نسف ، سيارة) فعمل الدكتور روحية على تدارك معظم هذه الاجهزة بحيث تسلم لحسين توفيق على دفعات (ثلاث مدسات ستندرد ومدسا من نوع برتا ٧ م وآخر برونوخ تصور ٧ مم وآخر برونوخ ٧ م و١٥ قنبلة مايلز و٦ قنابل ايطالية وكيلوين من الديناميت ورشاشتين توسون وبندقية افرنسية قصيرة قديمة وبندقية كندية وحيث ان الراي استقر بادئ الامر على ارسال اربعة اشخاص الى مكان التحقيق الغاية فقد تقدم الدكتور روحية مائتي جنيه ليعطي كل واحد خمسون جنيها لتدبر بواسطتها امره اثر تنفيذ المؤامرة ثم اتضح ان هذا العدد من الرجال لا يكفي لتنفيذ المهمة ورفع العدد الى ستة اشخاص فقدم الدكتور روحية مئة جنيه ثانية .

ارسلت الجمعية الى عمان احد افرادها المدعى عليه جورج حبر ليدرس الوضع في عمان فعاد بعد مدة يحمل خريطة الطريق بين عمان والقدس الذي اعتاد الملك عبد الله سلوكها ، وخريطة الجامع الكبير في عمان الذي اعتاد حضور صلاة الجمعة فيه وخريطة بناء قصر العبدة في عمان وقد تداولت هيئة القيادة في الموضوع فتبين لها ان امكانياتها من حيث الرجال والعتاد لا تكفي لتحقيق الخطة باعتبار ان الملك عبد الله يحيط نفسه

Wilson Center Digital Archive Original Scan

11918-9

بحراسة قوية • ولذلك تراجعت عن فكرتها لقد رأى حسين توفيق نفسه ورفاقه في موقف حرج تجاه الدكتور روحة باعتبار ان الاخير قدم الاسماء التي طلبت منه واما هم فقد عجزوا عن تحقيق المؤامرة • ولذلك قرروا ان يحولوا النظر شطر العراق بحيث يصار الى اغتيال نوري السعيد، والوصي عبدالله، او صالح جبر وفي الوقت الذي زفت فيه كذبا حسين توفيق لعلم الدكتور روحه انه ارسل السلاح الى رام الله لتحقيق المؤامرة راح يراجع احمد الشراباتي ويظهر له الاخطار التي تحول دون تحقيق مشروع عمان طالبا اليه التوسط مع الدكتور روحة لاقناعه بوجوب تحويل العمل من عمان الى بغداد وقد وعد الشراباتي باقناع روحه بالامر • وهكذا ارسلت الجمعية العدمي عليه الطالب العراقي عباس الخرسان الى بغداد لدراسة المشروع الجديد ثم فكرت بارسال العدمي عليه عبدالقادر عامر الى بغداد لتحقيق المشروع وعندما جرى البحث في امكانية سفر عبدالقادر وجد من الضروري الالتجاء الى طريق او بحلم الشعبة الثانية باعتباره موظفا لديها وضرورة الحصول على جواز سفر له من غير طريقها • وبما ان اتباع الطريق الثانية يقتضي وضع كفالة مالية مقابل تأمين خدمة العلم فقد راجع حسين توفيق وعبدالقادر عامر السيد احمد شراباتي بشأن الكفالة فكفل الشراباتي عبدالقادر على الذهاب لسورية • ومن ثم سافر عبدالقادر الى بغداد ولكنه ما لبث ان عاد بخبر رفاقه انه اخفق في مهمته لان نوري السعيد سافر الى لندن وانتقل الوصي من بغداد الى سيفه وتخلف صالح جبر لنفسه حراسة قوية على اثر حادث ثورة مدير شرطة بغداد عليه • لقد جرى اطلاع امين روحة على مشروع بغداد فكان موقفه من ذلك موقف الموافقة •

• • • • • • • • •

ـ الطور الثالث في حياة الجمعية ـ

على هذا الشكل انتهى الطور الثاني من الاطوار التي مرت بها الجمعية ثم بدأ الطور الثالث الذي نستعرضه فيما يلي : لقد فشلت ، كما سبق وقلنا، الجمعية في مشروعي عمان وبغداد وعادت الى متابعة سلسلة اعمالها في داخل البلاد وعند ذلك بدأ التفكك يظهر في صفوفها بحيث اراد العدمي عليه صاحي رفاقه الابتعاد عن القيام بالحركات الداخلية وجعل سوريا ملجأ الاحرار العرب وذلك بغية تأمين الهدوء والاستقرار في البلاد في حين اراد حسين توفيق ، وبالخاصة رفيقه عبدالقادر العمل في نشاط داخلي، اذ ان الاخير يعتقد ان الخلود الى السكينة معناه تفسخ الجمعية وموتها • من ناحية ثانية اطلعت هيئة القيادة على ان حسين توفيق اعطى الدكتور روحة وصولات بالاسلحة والاموال التي استلمها منه في مشروع عمان • فساءها ذلك ورات فيه خطرا جسيما ولذلك طلبت من حسين توفيق ان يعمل على استرداد الوصولات من الدكتور روحة •

طالب حسين توفيق الدكتور روحة بالوصولات فتردد الاخير ولكنه قبل تلبية الطلب في النهاية وانما اشترط ان يجري ذلك بحضور الشخص الذي اخذ منه الدكتور المال وعلى هذا الاساس استرد حسين توفيق الوصولات من الدكتور في مقر نقابة الاطباء في دمشق بحضور العدمي عليه نشأة شيخ الارض ومن ثم جرى اتلاف الوصولات •

ولدى توسيع التحقيق بهذا الخصوص اتضح ان الدكتور روحة اتفق مع الحكومة السعودية على ان تمده بالمال اللازم وهو بدوره من ارسال شخص او اكثر الى عمان لاغتيال الملك عبدالله • وعلى هذا الاساس كلفت الحكومة السعودية العدمي عليه نشأت شيخ الارض بصفته وكيلها التجاري في دمشق ان يعطي امين روحة ما يطلبه من مال • وهكذا سلم نشأت الدكتور روحة وهو عالم بالسبب ، دفعات من المال بلغ مجموعها بضعة آلاف ليرة سورية بموجب وصولات كان يبعث بها نشأت الى وزارة المالية السعودية بواسطة السفارة السعودية بدمشق • وان الغاية التي هدف اليها روحة من مطالبة نشأت الى عملية ارجاع الوصولات الى حسين توفيق رغبته باشعار المسؤولين في الحكومة السعودية ان المال الذي يتقاضاه منها يصرفه في الوجه المتفق عليه •

Wilson Center Digital Archive Original Scan

MG/8-10

ومن ناحية ثانية تبيّن ان المدعى عليه نشأت شوح الارزكان سلم الدكتور روحة مبالغ اخرى من المال لمنفقها الاخير في الدعاية المضللة لمناهضة مشروع الاتحاد السوري - العراقي كما تبيّن ان الوزير المفوض السعودي في دمشق اعطى بحضر اصحاب الصحف في دمشق بمناسبة عيد الجلوس الملكي السعودي مبالغ من المال ، كما كلف نشأت شوح الارزبدفع خمسمائة ليرة سورية الى كل واحد من اصحاب الصحف التالية (الايام، الانشاء، البلد، القبس ، بردى ، الفيحاء) وعهد اليه بدفع ثلاثمائة ليرة سورية الى بعض مراسلي الوكالات الاجنبية .

قضية العقيد شيشكلي :

وقع حادث اغتيال العقيد ناصره صديق المدعى عليه امين روحة فوأى الدكتور روحة يستغل هذا الحدث ليجعل من الجمعية اداة طيعة لتنفذ به مآربه . فاخذ خلال عدة احاديث يقنع حسون توفيق ان البلاد سائرة نحو الفوضى وان المسؤول عن ذلك هو السيد اكرم الحوراني وانه لتخليص البلاد من كارثة محتملة الوقوع يقتضي التخلص من القوة التي تستند اليها السيد الحوراني وهي التي تتجسم بشخص العقيد شيشكلي . لقد تناقش الاثنان ، حسون توفيق والدكتور امين روحة حول اغتيال السيد اكرم الحوراني فكان رأي الدكتور روحة انه في حالة اغتيال السيد الحوراني لا تستفيد البلاد الفائدة المطلوبة باعتبار انه شخصية سياسية بحكم للعقيد شيشكلي ان يركن الى قوتها ويسيرها كما يسير السيد الحوراني ولذلك فان الضرورة والمصلحة الوطنية تقتضيان بقتل العقيد شيشكلي ذاته .

لقد كان حسون توفيق يرى في الدكتور روحة المثال الصالح للشخص الوطني والسياسي المحنك ولذلك كان يسعى للتزود من معلوماته السياسية لمستشيره النصح والارشاد وقد استغل روحة نقطة الضعف هذه في حسون توفيق بحيث جعله يعتقد ان التخلص من العقيد شيشكلي

Wilson Center Digital Archive Original Scan

11G/8-11

على وطني توجي بضارع التضلم من الملك عبدالله • وحدث في تلك الاثناء ان قلبت الجمعية التاسيسية الى مجلس نيابي • نزل الدكتور رويحة بفتح حسين توفيق ان البلاد سائرة نحو الاتحاد مع العراق بدليل ان الاكثرية في المجلس هي من حزب الشعب الذي سعى لتحقيق مشروع الاتحاد وان المسؤول عن هذا الحدث في البلاد هو العقيد شيشكلي • اذ كان على الاخير ان يعمل على دعوة الامة لانتخاب مجلس نيابي ، وعندما ابدى حسين توفيق مخاوفه من احتمال عودة السيد شكري القوتلي الى الحكم فيما اذا دعيت الامة لانتخاب مجلس نيابي طمأنه الدكتور رويحه بانه مهما تكن النتيجة من ذلك فستكون افضل من استمرار الوضع السياسي الحالي في البلاد وان للسيد قوتلي ماضيه المجيد في الوطنية ولا يجوز مقارنة وطنية السيد اكرم الحوراني الذي سوق الاسلحة في حرب فلسطين او بوطنية العقيد شيشكلي الذي يعتبر مسؤولا عن ضياع فلسطين •

وزيادة في الاقناع صار امين رويحه يحدث حسين توفيق بان العقيد شيشكلي اعد لائحة باسماء جملة اشخاص وطنيين هم على اقتالهم الواحد تلو الاخر حتى انه عثر على هذه اللائحة في مكتب العقيد ابراهم الحسني اثر توقيفه بمناسبة اقتال العقيد ناصر واضاف رويحه الى مزاعمه هذه ان العقيد شيشكلي يفكر جديا باقتاله ولكنه احجم عن السيد باقتاله ريثما يقتال العقيد ناصر لمرى ما سيتركه من رد فعل في البلاد • وانه شخصيا يتلقى بين وقت وآخر تهديدات تلفونية •

ومن ناحية ثانية استغل الدكتور رويحة ضائقة تعرضت لها الجمعية فضرب بذلك ضربته القاسية • اذ نفذ المال لديها واقترضت اليه لتسديد الاجور السيارات واجرة دار استاجرتها في المهاجرين لحفظ السلاح فذهب ذات يوم حسين توفيق ، وعبدالقادر عامر لعند الدكتور رويحه وحدثاه بان الجمعية تفكر بالسطو على بنك لتامين المال للجمعية ، فاستغل الدكتور رويحه الموقف بحيث قال لهم (يظهر انكم نجحتم بسرقة بنك فكم ستربحون من ذلك عشرون الف ، خمسين الف وفي حمل غير مشروف ، انكم لم تعتم بحمل حجر في سوريا ذاتها وتركتم الحمل خارج تطاقها في مشروع كمشروع اقتال الملك عبدالله الذي صرف النظر عنه والذي كلف اموالا طائلة ، واقتلتم العقيد اديب الشيشكلي سانتج لكم مزاريب من المال وتكونون بذلك قد ادبتم خدمة وطنية لن تنساها لكم سوريا واني اعرف تجارا مستعدين كل واحد منهم ان يدفع عشرة آلاف ليرة سورية لقاء قتل العقيد اديب الشيشكلي •

ننتقل الان الى البحث في موقف الجمعية ذاتها من مشروع اقتال العقيد شيشكلي نقول عندما اخذ حسين توفيق يعرض على رفاقه هوة القيادة (جورج حبش ، هاني الهندي ، جهاد ضاغي ، عبدالقادر عامر) المشروع الجديد الذي آمن بضرورته وعقد النية على تحقيقه • استنكر هؤلاء هذا المشروع وعدوه ضربا من الضرر لصالح البلاد وراحوا يناقشونه خلال المناقشة ، ناخذ حسين توفيق مرة ثانية يشدد في موقفه في الوقت الذي اصر فيه جهاد ضاغي على موقفه السالف وهكذا ازداد التفكك في صفوف الجمعية الذي كنا اشرنا الى وقوعه اثر

Wilson Center Digital Archive Original Scan

1193/8-12

فشل مشروعي بغداد-عمان وقد انتهى الامر بانسحاب جهاد صاحي وغادرته دمشق الى تركيه ، واما عبدالله الذي عرف عنه انه يريد متابعة النشاط الارهابي اعتقادا منه ان في التوقف عن العمل موتا للجمعية وتفككا لخلاياها فقد انحاز الى جانب رفيقه حسين توفيق . واما العضوان الاخيران هاني الهندي وجورج حبش فقد كان موقفهما وسطا بين الاتجاهين وانما اميل الى موقف حسين توفيق من موقف جهاد صاحي وذلك حرصا منهما على بقاء الجمعية .

ولما اصبحت الجمعية على الشكل المشار اليه راح امين رويحة يستطلع امرها تنفيذ الخطة وتتم الجمعية بالضعف ، ويحث حسين توفيق على البت في الموضوع ويقول له لو اردتم حقا اقتال ادهب شمشكلي لما تعذر عليكم ذلك فالعقيد شمشكلي في دمشق ويتردد على الملاهي كالقطة السوداء ، وخدمة العائلات وطعم التورماندي وقد انتهى الامر بحسين توفيق ان بدأ يقترب مع بعض رفاقه من العقيد حتى انه ذهب ذات يوم برفقة عبدالقادر وهاني الهندي ، وجورج حبش حوالي الساعة ٢٢ر٣٠ لعلا يعثرون عنه وكان مع حسين وعبدالقادر اربعة صدفات وشاهدتهن شاهدوا سيارته واقفة امام مدخل القطة السوداء فدخل هاني الهندي وجورج حبش الى الملهى ولم يكونا مسلحين فلم يجد العقيد اثر هذا الحادث سافر كل من جورج حبش وهاني الهندي بحيث توجه جورج الى عمان وهاني لبيروت بالقطار لانهما لم يكونا جاهزين كما مر بالقتال العقيد . فقام حسين توفيق وعبدالقادر تاجر بالاتصال مع المدعى عليهما زهير يوسف وجلس الخرسان ، وحادثهما بموضوع اقتال العقيد فانسا منهما قبولا لا سيما وان هذين الاخيرين هما من افراد الجمعية الذين تقضي عليهم الانظمة طاعة اوامر هيئة القيادة ولما كان يوم الحادث الموافق ١١/١٠/٥٠ استاجر عبدالقادر عامر سيارة جيب على سابق وجد من مؤجرها الشاهد محمد عبدالصمد حوالي الساعة (٢٠) العشرين ثم ركب معه حسين توفيق واخذا يتجولان بها في الطريق ثم ذهبا الى القصاع واشتريا صفيحة من البنزين افرغاها في السيارة من محطة ليمو البنزين كائنة في جوار حديقة العائلات التي سمعا من الدكتور روحة ان العقيد ادهب الشمشكلي يتردد عليها والتي وجداها مقفلة ثم تقلا راجعين الى طريق الصالحية ، والتقيا بالمدعى عليه زهير يوسف الذي كان مرتبطا معهما هذا اليوم السابق يوعد على لقائهما في الساعة ٢٠ر٢٠ امام ملهى يكداش وصار الثلاثة يتجولون بالسيارة يبحثون عن العقيد في الملاهي ، وقد دخل زهير يوسف ملهى القطة السوداء فلم يجده ثم دخل الى ملهى شهرزاد فلم يعثر عليه ايضا وبينما كانت سيارتهم تسير في اول شارع بيروت مرت سيارة العقيد شمشكلي التي تحمل الرقم (١٠٠٠٨) سالكة طريق بيروت تتبعتها سيارة الجيب ولكنها لم تستطع مجاراتها في السرعة فقصرت عن اللحاق بها قليلا وعندما وصل المدعى عليهم الى منتزه قصر الملوكي (قصر الامير سعيد) شاهدوا سيارة العقيد واقفة في باحة المدخل فاوقفوا سيارتهم ودخل زهير يوسف الى المنتزه وتاكد من وجود العقيد مع ثلاثة من الاشخاص . ومن ثم عاد المدعى عليهم الثلاثة في السيارة سالكين طريق دمر - دمشق فطريق شارع بوطانيا - (ابو رمانة) وعندما بلغوا المنعطف المؤدي الى دار الدكتور روحه نزل حسين توفيق من السيارة وشخص الى تلك الدار في حين ظل رفاقه ينتظرونه خارجها ولما قابل حسين الدكتور روحه واعلمه بوجود العقيد شمشكلي في المنتزه اشار عليه هذا بوجوب انتهاز هذه الفرصة المواتية لقتل العقيد ولفت نظره الى وجود غرف خلوية في المنتزه يقتضي الانتباه لها . ويبدي له اعتقاده بانه لا يوجد هاتف في المنتزه .

Wilson Center Digital Archive Original Scan

119/8 -13

ولما استوضح منه حسن عن الطريق التي ستسلكها سيارة العقيد حسب اعتقاده في طريق العودة عند انتهاء السهرة وما اذا كانت ستسلك طريق دمر- دمشق او طريق دمر- بيروت للتعرف منه الى الطريق الذاهبة الى قطنا، اجابه الدكتور روحه بان المنطق يقضي بانها ستعود في طريق دمر- دمشق بوجود اشخاص برفقة العقيد بغية ايصالهم الى دمشق وعلى اثر هذا الحديث غادر حسن توفيق دار الدكتور امين روحه والتحق برفيقيه اللذين كانا بانتظاره وذهبوا جميعا بالسيارة الى القصاع حيث اخذوا نصف تنكة بنزين . توجهوا بعدئذ الى الدار المعدة فيها السلاح الكائنة في المهاجرين والتي سكن فيها المدعو عليه عباس الخرسان وهناك اجتمع الثلاثة برفيقهم عباس الذي كان موجودا بطبيعة الحال فيها وقوم بالدراسة والمطالعة استعدادا لتقديم نصر الحقوق فاعلموه بما عقدوا العزم على القيام به وهكذا تعاونوا جميعا باخذ الرشاشين التوسون ، والرشاشة ستين كما اخذ كل من زهير وعباس مسدسا واما الاخوان حسن وعبد القادر فكانا يحملان المسدسات بصورة دائمة ثم اخذوا ثماني قنابل يدوية وزعوها بينهم وبعد ان لف عباس الاسلحة الاوتوماتيكية المشار اليها مع ذخيرتها (بستارة بكار برداية نائمة) حملها الى السيارة وركب فيها الاربعة سوقها عبد القادر وذهبوا الى المنتزه في دمر وهناك نزل عباس الخرسان من السيارة التي وقفت الى جوار مدخل المنتزه ودخل المنتزه فشاهد السيارة وفيها السائق والمرافق في المقصة الكائنة في مدخل المنتزه ومن ثم صعد الى الدير ومرت الشرطة الفدائية فشاهد فيها العقيد يتشكلي مع الملازمين الاولين غالب شقفة وحسين عنده ويكون الزوجي جالسين حول طاولة وعلى سبيل التضليل سأل عباس خادم المنتزه الشاهد ظروف فائز ابراهيم عما اذا كان موجود في المنتزه بعض رفاقه العراقيين . فاجابه الخادم بالنفي ثم طلب كأس ماء شربها وغادر المنتزه ليخبر رفاقه بما شاهده فتداول عندئذ عباس وعبد القادر في كيفية تنفيذ الاغتيال فاقترح عبد القادر ان يتوزعوا الى فريقين يذهب احدهما الى العراقي والسائق الموجودين بالسيارة بانتظار الضباط ليحتجزوهما والفريق الاخر يصعد الدير ويطلق النار على العقيد يتشكلي ومن معه ، الا ان هذا الاقتراح لم يرق لحسين الذي ، رأى ان يترصد الجميع سيارته حتى اذا خرجت من المنتزه تتحوا الثار عليها وبعد ان اتفقا اي حسين وعبد القادر عثرا في يمين الطريق بالنسبة لاتجاه دمر- دمشق قبالة المنتزه على فتحة بين الشريط الشائك الذي يفصل طريق الاسفلت عن الخط الحديدي وهي تؤدي الى معر بين الشجيرات الكائنة الى يمين الخط الحديدية توجدوا في هذا المكان كمينا ملائما يختفون فيه بحيث يشاهدون به المنتزه وراقبون خروج السيارة دون ان يتمكن احد من رؤيته . وهكذا اوقف عبد القادر السيارة الى يسار يسار الطريق بحيث كانت مقدمتها متجهة صوب دمشق بالنسبة للذاهب اليها بالقرب من سيارة سودا، عائدة للمدعو عبدو الصوان صاحب الدار المشرفة على ذلك المكان ، وتنقل المعتدون الاربعة السلاح الى الكمين حيث ترصدوا لهم خروج السيارة بعد ان اتفقوا على ان يتسلح عباس الخرسان بالرشاشة ستين وان يتسلح كل من حسين وزهير برشاشة توسون واما عبد القادر فلم يعط اليه سلاح اوتوماتيكي واكتفى بمسدسه الذي اعتاد حمله دائما نظرا لانه كان مكلفا بقيادة السيارة . كما اتفقوا من ناحية ثانية على ان يطلق حسين النار من زجاج مقدمة السيارة وان يطلق عباس النار على الركاب وان يطلق زهير النار على المحرك والعجلات .

Wilson Center Digital Archive Original Scan

11G/8-14

وحوالي الساعة الواحدة والنصف خرجت سيارة العقيد شوكلي من المنتزه تابعة لها المعتقلون خارجين من الكمين مستعرضين طريقها واطلق عليها حسين وزهير نار رشاشتهما ولم يستطع عباس فتح نار رشاشته لتعذر عليه رفع مسمار الامان واطلق عبد القادر عليها النار من مسدسه استنفد بحيث افرغ خرطوشه مذخوته ، اما العقيد وصحبه فقد خرجوا من المنتزة واكبين في السيارة على الوجه التالي : السائق حمد وليد اوشر ومن يمينه الملازم الاول حسن حمده ومن يمين الاخير الرائد الرقيب نخور الحميد في المقعد الامامي في السيارة وركب العقيد ومن يساره الملازم بكري الزوبر ومن يسار الاخير الملازم الاول غالب شقة في المقعد الخلفي منهما وما ان تحركت بهم السيارة توجئوا باطلاق النار عليهم فعمد السائق محمد وليد د لى الفور الى الرجوع بها الورا" حين راى الرقيب الرائد نخور يطلق نار رشاشته باتجاه المعتدين كما راى الملازم حمده يطلق النار من مسدسه ثم تبادل الاثنان سلاحيهما بعد ان زودا بمذخرين جديدين وبعد ان رجعت سيارة العقيد الى الورا" مسافة قليلة عاودت التقدم نحو المعتدين واطلق راكبها من الضباط النار من اسلحتهم ولكن ما ان راى المعتدون سيارة العقيد تقف وتعود الى الورا" مطلقا راكبها النار عليهم حتى ولوا هاربين بسيارتهم سالكين الطريق الرئيسة الى دمشق . اما سيارة العقيد فقد ظلت تسير مسافة تقارب ثمانمائة متر اثم توقفت تماما نظرا لسبب ما اصابها من عطل بتاثير استمرار بعض الطلقات فيها . فنزل منها الضباط وشعر الملازم حمده باصابات الاربعة كما شعر رفقاه الملازم بكري والملازم غالب باصابتهما . وبعد قليل مرت سيارة تحمل وفودها الشاهد محمد صباح التجار فاستوقفه الضباط وطلبوا منه ايصالهم بسيارته الى المستشفى بوسط العاصمة حيث جرى اسعاف الجرحى منهم اما المعتدون فقد اتجهوا نحو دمشق وسلكوا طريق شارع بورسعيد (ابو رمانة) ولدى بلوغهم المنعطف الذي يؤدي الى دار رويحه نزل حسين من السيارة التي نقلت الثلاثة الاخرون الى دار المهاجرين بطريق حسين باب دار رويحه ولما تبين له الدكتور رويحه راح يخبره بما جرى ووجهه على الضباط التي طلب اليه توضيحها وقال له وحنا خبرا ان النتيجة غير مضمونة .

وفي صباح اليوم تظهر النتيجة ثم اوصاه بان يحترس في الاجراء احد وهو يخرج من داره وانصرف حسين وذهب للقائه في المهاجرين وبقي اربعتهم حتى الفجر وذهب عبد القادر بالسيارة التي بقيت امام باب الدار آخذا معه زهير وقدما الى جادة البرلمان حيث فارقه زهير ليلتحق بعمله في المطار وصعد عبد القادر على تسلم السيارة الى صاحبها في دكانه بشارع العابد وعاد الى داره المهاجرين بسيارة استاجرها من تربنا" قيادة الدرب في الشهداء وحوالي الساعة الثامنة خرج عباس من الدار واشترى بعض الصحف وعاد الى الدار ليقرأ مع رفيقه نحن البلاغ الذي اذاعته وزارة الدفاع الوطني عن الحادث وبقي الثلاثة حتى المسا" في الدار وحوالي الساعة التاسعة عشر من يوم الخميس ١٢/١٠/١٩٥٠ ذهب عبد القادر وحسين لدار رويحه فلم يجداه لبقيا بانتظاره وقد حضر العدس عليه نشات شيخ الارض فجلس الثلاثة مع زوجة الدكتور ثم حضر رويحه وبقي نشات قليلا ثم انصرف ، وبقي

Wilson Center Digital Archive Original Scan

11618-1

الثلاثة يتحدثون حول التحقيق الجاري بالحادث ، وقد تحدث روحة بان العقيد شمشكلي لم يصب وانما تصنع ضابطان مقهوران ثم قال ان التحقيق متجه الى ان المعتدين نزوا من مكان الحادث سائرين على الاقدام الا انه سمع من احد المحققين تلميحا عن وجود سيارة جيب ولما استشار حسن وعبد القادر الدكتور روحة فيما يفعلانه اقترح ان يختفي حسن وان يظهر عبد القادر في المدينة وذلك لدفع الشبهة وهكذا انصرف حسن وعبد القادر من دار روحة بحيث ذهب حسن الى داره التي سكنها في حي الشيخ محي الدين وذهب عبد القادر وسار في الطريق حتى وصل الى سيارة تكسي ثم عاد ووصوله الى ترب البرلمان اجتمع بشفيق جريدة وعبد الرحمن المرسي فسار معهما قليلا ثم تركهما وانصرف الى داره في الشيخ محي الدين وهي نفس الدار الذي سكنها حسن توفيق . وقبل منتصف الليل جاء الملازم الاول طبوغ الجابي مع بعض رجال الامن بدلالة عبد الرحمن المرسي الى دار حسن وعبد القادر واخذ معه الاخير بحجة التحقيق معه بتهمة شتم وزير التجارة المصرية اثناء انعقاد مؤتمر الاوربان بالامس . وفي ضحى اليوم التالي اي الجمعة ١٣/١٠/١٩٥٠ ذهب حسن وقابل الدكتور روحة واخبره نبأ توقيف رفيقه عبد القادر بحجة واهية غير حقيقية اي شتم وزير مصري وساله النصح فيما يفعل فاجابه "عليك ان لا تختفي بل تبقى ظاهرا في المدينة كما عليك ان تسال عن سبب توقيف رفيقك عبد القادر" فعل حسن توفيق بنصيحة الدكتور روحة فصار يتجول في شوارع المدينة وقبل الظهر ذهب الى مكتب احمد الشراباتي لزيارته ولما سأله المذكور عن حادث العقيد شمشكلي اجابه بقوله انهما من عندنا . ولما طلب منه التفاصيل بدأ يشرحها له واذ دخل الشاهد حيدر الرابط الذي يعمل عند السيد شراباتي اسر الى هذا شخصين دخلا الى المكتب عقب دخول حسن واتصلا بالشرطة عندها اخبر الشراباتي حسن بما سمعه من حيدر فانصرف حسن من المكتب وعند الظهر ذهب حسن لدار جهاد ضاحي وتناول معها هناك طعام الغذاء . ولما استوضح منه جهاد عما اذا كانت قضية العقيدة مدبرة منه ومن رفيقه عبد القادر انكر في بادئ الامر ولكنه اعترف في النهاية . وفي يوم الاحد ١٥/١٠/١٩٥٠ احدث جهاد ضاحي رفيقه هاني الهندي (ان السيد راغب السباعي سمع من ابيه السيد هاني السباعي ان قضية الاعتداء على العقيد شمشكلي قد طبخت في مصر وبما ان الدكتور روحة عنده تفكير اجرامي فقد عهد اليه بتنفيذها من طرف المصريين الثلاثة الذين يترددون عليه) وفي اليوم التالي ذهب هاني الهندي لزيارة الدكتور روحه بقصد استشارته الطبية وسرد له ما سمعه من جهاد وبما ان هاني نفسه سمع ايضا من بهجت الحلبي الحديث التالي ، ان جماعتنا المصريين موضع الشبهة وبالخاصة منهم عبد القادر عاد اذ وقع تشاجر حول سيارة جيب فهو يقول عن ساعة صحيحة فوصل بها الى الدار وحسن المنطقة يقول بخلاف ذلك) فقد نقل له الدكتور روحه وان يذكر له اسم الشخص الذي حدثه .

Wilson Center Digital Archive
Original Scan
1918-16

الادلـــة

لقد تأيدت وقائع هذه الدعوى بأدلة كثيرة نقتصر منها على ذكر الادلة التالية :

آ- فيما يتعلق بتأسيس الجمعية ، واهدافها ، وتنظيماتها :

١- اعتراف المدعى عليه حسين توفيق بكافة افادته المضبوطة ، وبالخاصة ما جاء ودون على الصفحتين الاولى والثانية من الضبط رقم (٤٠) من حيث قوله " ... لقد اجتمعنا سنة ١٩٤٨ بعض الشباب العرب وتداولنا فيما آلت اليه الاحوال في البلاد العربية التي ترزح تحت الاستعمار الاجنبي حتى ان الاقطار التي لا تحتلها جيوش اجنبية تسيرها ايادٍ اجنبية وتتغلغل فيها النفوذ الاجنبي وقررنا ان نسعى لتحقيق هدفين اساسيين (اولهما تحرير البلاد العربية) و(ثانيهما توحيد هذه البلاد ورأينا انه لتحقيق هذين الهدفين يقتضي علينا (١) محاربة الاستعمار بشتى مظاهره السياسي والاقتصادي والثقافي (٢) القضاء على الخونة ، ورأينا في كل من يتعاون مع الاجنبي خائن يقتضي القضاء عليه (٣) ابادة العنصر اليهودي . ولتحقيق اهدافنا رأينا طريقين اساسيين (اولهما القوة وهي تتضمن التسلح وبالتالي التدرب على استعمال الاسلحة فضلا عن شراء وتجميع الاسلحة (وثانيهما) وهو طريق لم نتوصل الى اتباعه ، وهو وسائل النشر سواء من حيث توزيع النشرات والكراسات او اليها عن طريق محطة اذاعة .

وقول المدعى عليه (... وقد وزعنا الاعمال بيننا بحيث تخصصت انا بالامور التالية وعبد القادر بامور التسلح وهاني بالاستخبارات وجهاد بالدعاية ، وجورج بجمع المعلومات والاتصالات الخارجية ...)

٢- بما جاء بافادة المدعى عليه هاني الهندي المدرجة على الضبط رقم (٤٤) من حيث قوله (... في سنة ١٩٤٨ وفي الجزء الاخير منها اجتمعت مع زمرة من الشباب وهم غالب بركات الموجود حاليا في لبنان وعاصم الشيخ لبناني وموسى حمدان وجورج حبش وتوفيق شخاشير وتداولنا فيما آلت اليه الحالة في فلسطين وتداولنا في وجوب الانخراط في حزب قوي منقذ البلاد وهكذا داورت في رؤوسنا هذه الافكار وفي نفس الوقت كان جهاد شاحي في دمشق ينظم حركة مشهورة تولاها بضعة افراد وقدرنا ان نتداول معهم لنتحد وفي نفس الوقت تعرفت عن طريق مصطفى الدفراوي الموجود في كاليفورنيا حاليا والذي كان في يوربا بصفة لاجيء سياسي اقول تعرفت عن المذكور بوفاته ابناء مصر حسين توفيق وعبد الرحمن موسى وعبد القادر عاشور من مجموع هذه الحركات الثلاثة انبعثت حركة تدعو الى محاربة الاستعمار في البلاد العربية وتوحيد هذه الاقطار لقد كانت اعمالنا بالرغم من اننا اردنا ان تكون ذات طابع منظم مشوبها شيء من الفوضوية الاتساق فالاجتماعات تعقد بصورة كيفية وبحضور من شاء الا انه كان يحضرها في الغالب الاخوان حسين توفيق وعبد القادر عاشور وجهاد شاحي واحضرها انا عندما اجيء من بيروت الى دمشق كما يحضرها ايضا جورج حبش عند مجيئه من بيروت ايضا ومنذ البداية انقطع توفيق شخاشير عن الاجتماعات كما لحق به غالب بركات ، ونتيجة للخلاف بين المدعوين الثلاثة حسين وعبد القادر من جهة وعبد الرحمن

Wilson Center Digital Archive Original Scan

١١٩/٨-١٧

موسي من جهة ثانية فقد ابتعد عبدالرحمن ولم يعد في الجماعة ثم انفرد الى ايطالية فانقطع بذلك تمامنا مع العلم ان مصطفى الدفراوي كان قد سافر الى كاليفورنيا .

٣- باعتراف المدعى عليه جودت فاخري المدرجة على ضبط رقم ٦٢ من حيث قوله (... منذ سنتين دارت في راسنا انا واخي جهاد ومحمد علي النوبلاتي فكرة تواصلنا البحث عن اعضاء يحملون فكرة قومية عربية تسعى لصالح العروبة وتكافح الاستعمار وقد كنا ننتظر انضمام اخي جهاد دراسته الحقوق لدراسة حزبا وطنيا يعمل كباقي الاحزاب . وفي تلك الظروف تعرفنا الى المدعوين الثلاثة وهم حسين توفيق عبدالقادر عامر عبدالرحمن موسي ونتيجة احاديث ومباحثات تطور الامر بيننا الى فكرة الاندماج نحن في الاصل لم نكن نفكر باعمال ارهابية ولم يخطر لنا اللجوء الى العنف الا ان المدعوين ساروا بالمجموع نحو العنف .

٤- بما جاء بافادة المدعى عليه جهاد فاخري المدرجة على الضبط رقم ٦٣ من حيث قوله (... في اواخر عهد رئاسة السيد شكري القوتلي بلغ الوضع السياسي في البلاد حالة استدعت التفكير بتشكيل حزب سياسي في البلاد لياخذ على عاتقه وعاة شؤون البلاد لمحاربة الفساد عن طريق توجيه الجماهير التوجيه القومي الصحيح . وقد تداولت مع اخي جودت ، ونجيب كحيل ، ومحمد علي النوبلاتي ، وهشام الهندي في هذا الموضوع الموضوع بحيث اختمرت في راسنا هذه الفكرة وهي تشكيل حزب سياسي كباقي الاحزاب العاملة وقد صوت القي محاضرات توجيهية على بعض الشباب الذين انتموا لهم الفضل لحمل فكرتنا .

٥- بما جاء بافادة المدعى عليه عبدالقادر عامر المدرجة على الضبط رقم ٦٧ من حيث قوله (... في اوائل عام ١٩٤٩ اجتمعت انا وحسين توفيق في دارنا التي كنا نسكنها في بستان الرئيس والعائدة الى الدكتور مصطفى صبري مع جهاد فاخري وجودت فاخري وهاني الهندي وقد تباحثنا حول موضوع تاليف منظمة تعمل لمحاربة الاستعمار والقضاء على الصهيونية ، والقضاء على الخونة ثم توالت بعدنا اجتماعات انتهت بتاليف قيادة للمنظمة مني ومن حسين وهاني ، وجهاد .

٦- بمجمل ما جاء بافادات المدعى عليهم (عباس الخوصان ٤١) (وهبي موسى ٤٢) (محمد علي النوبلاتي ٥٤) (نجيب كحيل ٥٨) (اسماعيل كامل ٦٠) (عبد الرحمن الشرقاوي ٦١) (توفيق قبطان ٦٨) .

.....

Wilson Center Digital Archive Original Scan

11G/8-18

ب - فيما يتعلق بتمويل الجمعية :

وقد تأيد ما ذكرناه بهذا الخصوص بالادلة التالية :

١ - ما جاء على الصفحة الثانية من ضبط افادة حسين توفيق المدرجة على الضبط رقم ٤٠ من حيث قوله بصفته احد افراد هيئة القيادة والمسؤول من العمال في الجمعية (ولتحقيق اهدافنا كان لا بد من التفكير بناحية اساسية وهي المادة . وقد فكرنا بتامين هذه الناحية من طريق (اولا) جمع الاشتراكات من الاعضاء بحيث يدفع العضو الذي ليس له مورد ثابت خمس ليرات سورية والعضو صاحب المورد الثابت كالموظف او التاجر ما يعادل ٥ بالمائة من ايراده (ثانيا) جمع المنح والاشتراكات من الاثرياء الذين يعادوننا حتى اننا رأينا في حال عدم توفر المال من هذين الطريقين ان نعتمد على بنك اجنبي .

٢ - ما جاء في الصفحة الثالثة من ضبط افادة المدعى عليه هاني الهندي المدرجة على الضبط رقم ٤٤ والمؤيد لاقوال حسين توفيق .

٣ - ما جاء على الصفحتين ٦و٧ من ضبط افادة المدعى عليه جهاد ضاحي المدرجة على الضبط رقم ٦٣ والمؤيد لاقوال حسين توفيق .

٤ - ما جاء على الصفحة / ٨ / من ضبط افادة المدعى عليه عبد القادر عامر المدرجة على الضبط رقم ٦٧ المؤيد لاقوال حسين توفيق .

ج - احوال الاشخاص الذين انتموا الى الجمعية :

لقد تأيد انتماء الاشخاص المعددين في حقل الوقائع الى جمعية (كتائب الفداء العربي) بالادلة التالية :

١ - باعتراف المدعى عليه حسين توفيق المدرجة على الضبط (رقم ٤٠)

٢ - باعتراف المدعى عليه عباس الخوسان المدرجة على الضبط (رقم ٤١)

٣ - باعتراف المدعى عليه زهير ابراهيم يوسف المدرجة على الضبط رقم (٤٢)

٤ - باعتراف المدعى عليه هاني الهندي المدرجة على الضبط رقم ٤٤

٥ - بالمقابلة الجارية بين المدعى عليهما هاني الهندي وهجت الحلبي المدرجة على الضبط رقم (٥٢)

٦ - باعتراف المدعى عليه محمد علي التوبلاني المدرجة على الضبط (رقم ٥٤)

٧ - باعتراف المدعى عليه نجيب كحيل المدرجة على الضبط رقم (٥٨)

٨ - باعتراف المدعى عليه نوفل المولى المدرجة على الضبط رقم (٥٩)

Wilson Center Digital Archive Original Scan

١١٩/٨-١٩

١ــ باعتراف المدعى عليه اسماعيل كامل المدرجة على الضبط رقم (٦٠)
١٠ــ باعتراف المدعى عليه عبد الرحمن الشرقاوي المدرجة على الضبط رقم ٦١
١١ــ باعتراف المدعى عليه جودت ماحي المدرجة على الضبط رقم ٦٢
١٢ــ باعتراف المدعى عليه جهاد ماحي المدرجة على الضبط رقم ٦٣
١٣ــ باعتراف المدعى عليه عبد القادر عامر المدرجة على الضبط رقم ٦٧
١٤ــ باعتراف المدعى عليه توفيق قبلان المدرجة على الضبط رقم ٦٨
١٥ــ باعتراف المدعى عليه المدرجة على الضبط رقم (٧٥) المدعو فتحي الكتفاني

د ــ حول حادث الاعتداء على الكنيس اليهودي بدمشق:

لقد ثابت اقدام المدعى عليهم جهاد ماحي وموسى حمدان وفتحي الكتفاني على القاء القنابل على الكنيس بالادلة التالية :

١ــ بجمل التحقيقات الاستنطاقية المدنية الجارية بمعرفة قاضي التحقيق الاول بدمشق والمردودة الينا من القضاء المدني ، بما في ذلك التقارير الطبية ومخطط مكان الحادث والصور الفوتوغرافية الماخوذة من قبل مصلحة الادلة القضائية المحفوظة جميعها في هذه الدعوى .

٢ــ باقادة المدعى عليه هاني الهندي المدرجة على الضبط رقم (٩٤) التي اشار فيها الى الجرائم التي ارتكبها افراد من جمعية (كتائب الفداء العربي) ومنها حادث كنيس اليهود .

٣ــ باقادة المدعى عليه عبد القادر عامر المدرجة على الضبط رقم (٦٧) حيث قال (... ثم تبعنا بعد ايام بحادث كنيس اليهود فقد القى جهاد ، موسى حمدان ، وفتحي موسى الكتفاني ثلاث قنابل يدوية في الكنيس وقنبلة قاعدة في الطريق ، وتمكنوا من الفرار ...)

٤ــ باقادة المدعى عليه حسين توفيق المدرجة على الضبط رقم (٦٩) حيث جاء فيها قوله (... لما كثرت اعتداءات اليهود على العرب الامنين وقاموا بالتنكيل بهم على غرار ما حدث في دير ياسين ثارت بنا الحمية واردنا الثار فتكرنا بمكان لا يوجد فيه عربي فاهتدينا الى الكنيس اليهودي وقد قام جهاد ماحي وموسى حمدان وفتحي موسى اسكتاني بتحقيق الفكرة . وفي الوقت المقرر جلست مع عبد القادر في مطعم الوازس ثم جاءنا موسى حمدان واطلعنا على ان الامر قد تمّ وقد فهمنا منه انه القى مع كل من رفيقيه ثلاث قنابل في الكنيس ثم لحق بهم بعض اهالي حي اليهود فالقوا قنبلة رابعة فتخلصوا على اثرها من مطاردتهم ثم ذهبوا الى الجامع الاموي وانضموا الى المدينة ...)

Wilson Center Digital Archive Original Scan

١١٩/٨-٢٠

هـ - حول حادث الاعتداء على الكولونيل ستيرلنغ

لقد تأيد اقدام المدعى عليهم (حسين توفيق، عبد القادر عامر، جهاد ضاحي، فتحي كنكاني) بتاريخ ١٩٤١/١١/١٦ على الاعتداء على الكولونيل ستيرلنغ وقتلهم العميد علي مصطفى ابو اللبن ومحاولة قتلهم المخفير حمود مهراب بالادلة التالية :

١- بمجمل التحقيقات الاولية والاستنطاقية الجارية بمعرفة القضاء المدني والمودعة انفا بما في ذلك التقارير الطبية المعطاة لستيرلنغ والمخفور مصطفى والمخفور حمود) المحفوظة جميعها في هذه الاضبارة .

٢- باعتراف المدعى عليه عبد القادر عامر بموجب افادته المدرجة على الضبط رقم ٦٧ التي جاء فيها قوله (... ثم قررنا اغتيال الكولونيل ستيرلنغ باعتباره انه السبب في مقتل حسني الزعم وبالتالي لقيامه باعمال تجسسية في الجزيرة فضلا عن كونه صديق لوراس وكلوب باشا . وهكذا نفذنا الخطة حوالي الساعة ٢١ بحيث بقي حسن وجهاد لمراقبة الطريق وصعدت مع فتحي وجودت الى ستيرلنغ وطلبنا مقابلته بحجة اننا مولدون من قبل الشيخ دهام الهادي، ولما اتينا به اطلقنا عليه الرصاص من قبلي وثم رفيقاي بحمايتي ثم تمكنا من الفرار...)

٣- وافاد حسين توفيق (... وبعد ذلك فكرنا بالاعتداء على جوانسون انكليز فرأينا ان الكولونيل ستيرلنغ من اخطر هؤلاء وكان اشيع ان المذكور قاتل كبير بمقتل حسني الزعم . وعلمنا انه يهدي نشاطا كبيرا بين رؤساء العشائر فضلا عن كونه صديق لوراس، ولذلك قررنا اغتياله . وصباح يوم الحادث حققنا المشروع (انا وعبد القادر وجهاد وفتحي الكنكاني وجودت) وتوزعنا العمل بحيث بقيت اراقب الطريق للاصحاب وقف جهاد تجاه البناء الذي يسكن فيه ستيرلنغ وصعد الثلاثة الباقون الى الدار وبعد ذلك بقليل سمعنا صوت اطلاق النار وبالقرب من مكان الحادث كان يوجد كوخ خرج منه شرطي عند الحادث فلما اقترب نحو الدار اطلق عليه جهاد رصاصة على سبيل الارهاب فعاد الى الكوخ فامسك بالهاتف فاطلق جهاد نحوه رصاصة ثانية فخاف وقطع المخابرة ثم نزل رفاقنا تباعا وتخلف عنهم فتحي ثم لحق بهم فاسرعنا سالكين الطريق الموازية لكنيسة الفرنسيسكان او بالاحرى الصومعة والمؤدية الى الفرنسيسكان .

ثم افترقنا الى فريقين بحيث بقيت مع عبد القادر، وجودت فتابعنا طريقنا من خلف المعهد الصحي فشارع السيكي خرجنا الى جادة الصالحية ولاحظت ان سيارة جيب كانت تتعقبنا بسرعة فتخلصنا منها بحيرة حارة وهناك تفرقنا عن بعضنا بحيث انها ولما اجتمعنا في اليوم الثاني فهمنا من جهاد، وفتحي انهما على اثر مطاردتهما اضطرا الى الصعود الى سطح بناية واحتميا هناك وتركا السلاح وانتظار كون الحالة . واما نحن الثلاثة فقد كنا طوردنا ونحن بين المعهد الصحي والسيكي من قبل تشاخر عاديين ارشدوا الينا خفورين ولما اقترب منا احدهما مشهرا مسدسه اضطررنا لاطلاق النار للنجاة بنفسنا وقد اصيب المذكور لقد قضت ليلة الحادث بعض الوقت في دار عبد الحسيب الحلبي بحيث تركت عنده سلاحي الذي كان عارة

Wilson Center Digital Archive Original Scan

11G/8-21

عن مدسسين وقنبلة .

٤- بعملية التشخيص الموصوفة على الضبط رقم (١٠٤) والتي كان طرفها الواحد الشاهد نورالدين التي والطرف الاخر المدعى عليهم الخمسة مع بعض الاشخاص الغرباء عن القضية .

٥- بعملية التشخيص الموصوفة بموجب الضبط رقم (١٠٦) والتي كان طرفها الواحد الشاهد محمود مهراب وطرفها الاخر المدعى عليهم الخمسة واشخاص غرباء في القضية .

٦- بعملية التشخيص الموصوفة بموجب الضبط رقم ١٠٨ والتي كان طرفها الواحد الشاهدة شاذلية السمان وطرفها الاخر المدعى عليهم الخمسة واشخاص غرباء عن القضية .

٧- بعملية التشخيص الموصوفة بموجب الضبط رقم ١٠٩ والتي كان طرفها الواحد الشاهد صبحي الزعفرنجي وطرفها الاخر المدعى عليهم الخمسة واشخاص غرباء عن القضية .

و- حادث الالبانس في بيروت

لقد ثبتت وقائع هذا الحادث بالادلة التالية :

١- افاد عبدالقادر عامر بقوله : ... ثم قامت منظمتنا بضرب بناء الالبانس في بيروت لتنفذ ذلك واعتقد ان طارق خضري وعاصم الشيخ وجورج حبش قد ساعدوه في ذلك .

٢- وافاد حسين توفيق بقوله : " ... ثم حدث الاعتداء على بناء الالبانس في بيروت باشتراك هاني الهندي وطارق خضري وعاصم الشيخ وجورج حبش) .

٣- وافاد هاني الهندي قائلا : " ... ثم قمت شخصيا في بيروت مع جورج حبش ، طارق خضري ، عاصم الشيخ بالاعتداء على مدرسة الالبانس حيث وضعنا في ليلة معطرة قنبلة في المدخل الثاني الخلفي للبناء وقصدنا من ذلك تنبيه الرأي العام الى ما يجري من تهريب عن طريق هذه المؤسسة دعما لما كانت تنشره الصحف)

ز- حادث المفوضية البريطانية في دمشق

لقد ثبتت وقائع هذا الحادث بالادلة التالية :

١- بالتحقيقات التي وردت من مخفر الشرطة المدنية بموجب ضبطها رقم ٢٢٢ المؤرخ في ٢٩/٣/٥٠ -

٢- افاد هاني الهندي بقوله : ... وبعد مدة القيت القنبلة على دار المفوضية الانكليزية في دمشق من قبل جودت ضاحي ...)

٣- وافاد عبدالقادر عامر بقوله : (... ثم بينما كنت في المستشفى قام بهجت الحلبي وجودت ضاحي بضرب المفوضية البريطانية في دمشق .

Wilson Center Digital Archive Original Scan

11G/8-22

٤- واناد حسين توفيق بقوله (... وبالنظر لموقف بريطانيا من العرب اردنا ان نلتقط البريطانيون الى وجود اشخاص عرب مظلمين على مكانتهم غير راضين عن اعمالهم فقام بهجت الحلبي بقيادة سيارته ومروره من امام المفوضية البريطانية التي منها جودت ضاحي قنبلة ساطزعلى بناء المفوضة " .

ج- حادث المفوضية الامريكية في دمشق

لقد ثابت وقائع هذا الحادث بالادلة التالية :

١- بالتحقيقات الاولية والاستنطاقية العدلية الجارية بمعرفة قاضي التحقيق الثاني بدمشق الحالة البنا والمحفوظة في هذه الاضبارة .

٢- اناد عباس الخرسان بقوله "ثم اخذ عبدالرحمن يتدرب على الرماية الى ان كان يوم اخذني المذكور مع حسين توفيق الى مكان اجهله وطلب مني ان انبههما بالصفير نما اذا جاء شخص ثم اختفى عني وبعدها عادا واخذاني وبعد قليل سمعت دوي انفجار وفي اليوم التالي فهمت انهما وضعا قنبلة في دار المفوضة الامريكية وقد كان القصد من ذلك تشويه الامريكان الذين كانوا يضغطون على الجامعة العربية انه يوجد في البلاد العربية اشخاص لا يرضون عن سياسة امريكا .

٣- واناد هاني الهندي بقوله : "وبعد مدة قام حسين توفيق وعبدالقادر عامر بتفجير قنبلة في دار المفوضة الامريكية بدمشق ولا اعرف ان كان ازرهما شخص آخر ام لا "

٤- وانادعبدالقادر عامر بافادته بقوله "ثم قضت بالاشتراك مع حسين، عباس الخرسان، بضرب المفوضة الامريكية في دمشق بحيث وضعنا قنبلة في حديقة المفوضة انا وحسين وبقي عباس يراقب الطريق ولما ابتعدنا عن مكان الحادث انفجرت القنبلة .

٥- واناد حسين توفيق بقوله "ثم انتهزنا فرصة الضغط الامريكي وتوجيه الانذار الى وفود الجامعة العربية لبلادهم اذا دار من امور حول تصريح السيد معروف الدواليبي والسيد صلاح الدين وزير خارجية مصر فقد تجتمع عبدالقادر بوضع قنبلة محددة موقتة الانفجار في حديقة المفوضة الامريكية في حين بقي عباس الخرسان يراقب لنا الطريق وبعد ان اشعلنا الفتيل ابتعدنا نحن الثلاثة وبعدها حدث الانفجار."

٦- بمعاملة التشخيص الموصوفة بموجب المحضر رقم ١٠٧ التي كان طرفها الواحد الشرطي المدني عدنان اجلقين وطرفها الاخر المدعى عليهم الثلاثة واشخاص اخرون غرباء عن القضية .

Wilson Center Digital Archive Original Scan

11G/8-23

ط ـ حادث المفوضية الاميركية في بيروت

لما كان حق النظر في هذه القضية خارجا عن ملاحة القضاء السوري (على ما سياتي تفصيله) فلا داعي للتوسع بذكر الادلة .

ى ـ حادث الانفجار في حي اليهود بدمشق

لقد ثابرت وقائع هذا الحادث بالادلة التالية:

١ ـ بتحقيقات الشرطة المدنية المدونة على الضبط رقم (٦٨) المؤرخ في ١٤/ ٥/ ١٩٥٠ والمحفوظة في هذه الافادة .

٢ ـ بافادة المدعى عليه عبد القادر المدرجة بالضبط رقم (٦٧) التي جاء فيها قوله " وبعدها وبمناسبة ذكرى دخول الجيوش العربية في فلسطين قام جودت وجهاد بتفجير لغمين في حي اليهود .

٣ ـ بافادة المدعى عليه حسين توفيق المدرجة على الضبط رقم (٦٩) التي جاء فيها قوله " وبمناسبة ذكرى ١٤/ ٥/ ٤٨ اي ذكرى دخول الجيوش العربية الى فلسطين قام الاخوان جهاد وجودت باحضار وضع لغمين في حي اليهود بدمشق .

ك ـ حادث مؤسسة الاغاث في دمشق

لقد ثابرت وقائع هذا الحادث بالادلة التالية :

١ ـ ضبط الشرطة المدنية رقم (١٣٩) وتاريخ ١٥/ ١/ ١٩٥٠ وبالتحقيقات الجارية بصورة تالي التحقيق لدى المجلس العدلي بما في ذلك التقارير الطبية ، وتقرير الخبرة المنظم من قبل المهندس السيد مكين المؤيد العظم .

٢ ـ افاد عبد القادر بقوله " وقبل ان انتقل الى ذكر تفاصيل الحادث الاخير تعت مع حسين وزهير ورفاقنا زهير الشرقاوي واسماعيل كامل بحادث مؤسسة الاغاث بحيث قام حسين وزهير بوضع لغم في دار الاغاث وبقينا نحن الثلاثة الاخرون في السيارة بانتظارهم ثم التحق بنا رفاقنا حسين وزهير وغادرنا المكان ثم حدث الانفجار .

٣ ـ وافاد زهير يوسف بقوله " لقد كان عندنا سيارة التي استخدمت فيها بعد بحادث العقيد شوكلي توضعنا فيها تنكة محشوة بالديناميت وركبت الى جانب السائق عبد القادر وركب الثلاثة الباقون على المقعد الخلفي ووصولنا الى المدخل الرسمي للبنان نزلت مع حسين اخذين معنا تنكة الديناميت ثم نزلنا بضع درجات الى ان بلغنا احد الممرات توضعنا التنكة واشعلنا الفتيل ثم خرجنا والتحقنا

Wilson Center Digital Archive Original Scan

11G18-24

برفاقنا الذين بقوا بانتظارنا في السيارة ثم ذهبنا جميعا وعند وصولنا الى نقطة شرطة السور في عونوس تركنا عن بعضنا البعض وقد رافقت عبدالرحمن الشرقاوي حتى سوفساروجة ومن هناك ذهب كل منا الى داره .

٤- وافاد حسين توفيق بقوله " وهناك حادث اخير قمنا به وهو الاعتداء على مؤسسة الاغاثة . هناك سببان جعلانا نقوم بهذا الحادث اولهما ان الفكرة من تاسيس هذه المؤسسة هو تامين عمل اللاجئين الفلسطينيين في موطنهم الجديد بقصد اطفاء فكرة اعادتهم الى وطنهم الاصلي وبذلك تتلاشى قضية فلسطين نهائيا اذ من المعروف ان القضية اصبحت في المدة الاخيرة وكانها قضية اعادة اللاجئين وايوائهم، والناحية الثانية هي استخدام هؤلاء اللاجئين في شق طرق حربية لستخدمها الامريكان في حرب فعلية . قبلة الحادث ذهبنا في سيارة جيب استاجرناها من عند وهي نفس السيارة التي جرى فيها حادث العقيد شمشكلي انا وعبدالقادر وزهير واسامة كامل ، وعبدالرحمن الشرقاوي ثم نزلت انا وزهير ووضعنا تحت الشجرات التي كانت تحوي ترابة ثلاثون كيلو ديناميت واشعلنا الفتيل ثم التحقنا برفاقنا الذين بقوا في انتظارنا في السيارة ثم حدث الانفجار .

Wilson Center Digital Archive
Original Scan
11G18-25

انا د.حسين توفيق بقوله :" وبما ان السيد احمد الشراباتي كان قد عطف على رفاقي المصريين اللاجئين الى سوريا لعدم بالعمل وسهل لهم الاقامة في سوريا عندما كان وزيرا للدفاع الوطني فقد بدات الاتصال به وصرت لخادمته فرات من خلال احاديثه ما يدحض التهم التي تنسب اليه واخيرا كلفته بصورة استدعت استشارته بامرنا ولما طالبته بالعون المادي قدم لنا ثلاثمائة ليرة سورية ارسلت الى بيروت وكانت اساسا في شراء مطبعة (الجستر) ثم عاد يدفع لنا مشاهرة مائة ليرة سورية على انه كان لا يريد ان نطلعه على حركاتنا مكتفيا بالقول باننا شباب نحمل فكرة نبيلة فهو لا يهمه كيف نصرف ماله .

وقوله ايضا " اعود فاقول توضيحا لما تقدم بخصوص السيد الشراباتي انني عندما كنت اعرض على المذكور مشاريعنا التي كنا نعتزم القيام بها كان اما ان يقول انه لا يريد سماع التفاصيل واما ان يقول في (الحركة بركة) وذات يوم حدثته بانتقالنا الى الات الطوابع في التجهيز فحدثني انه يعرف شخصا في بيروت لديه ما نطالب فرجوته ان يحصل لنا منها آلة اتتا" سفره الى بيروت فوعدني خيرا الا انه لم ينفذ ذلك رغم تكرار طلبي وتذكيري له ، وشرح ان هناك الات جديدة للتجهيز صغيرة من آلة على شكل قلم رصاص عند شخص في بيروت سماه لي وذهب اسمه عني الان ، ولما الححت عليه في الطلب قال له ان يعطيني اسما لشخص وعنوانه حتى ارسل له احد افراد جماعتنا ليحصل على تلك الآلة قال ان هذا الشخص ان يثق في الشخص الذي سترسله فطلبت منه ان يعطيني بطاقة تقدمها الشخص لدى حاملها تسلمه ما يريد فرفض اعطائنا بطاقة وبهذه المناسبة اذكر لكم ايضا انه عندما ارسلنا عبد القادر السي العراق اقترح ان نضع كتابة في الامن العام تكفله السيد الشراباتي مع العلم انه كان اطلع على الغاية التي يريد عبد القادر السفر من اجلها .

. . . .

Wilson Center Digital Archive Original Scan

11G/8 - 26

٢- بافادة المدعى عليه عبدالقادر عامر المدرجة على الضبط رقم ٦٧ التي جاء فيها قوله (... ان احمد الشراباتي كان مطلعا بصورة عامة على حركات منظمتنا الا انه لم يكن يتدخل بشؤونها او بوجه اعمالنا . على اني اذكر لكم اننا كنا طلبنا منه ان يبتاع لنا او يؤمن لنا ساعات التوقيت المستعملة في التفجير فوعدنا بتامين ذلك من بيروت الا انه لم يف بوعده وهذا ما يدل على اطلاعه وعلمه بحركاتنا .
وقوله بالافادة ذاتها (... الذي اعتقده ان العمل الحقيقي هو احمد الشراباتي وان روحه كانت همزة الوصل بين الطرفين والذي جعلني احمل هذا الاعتقاد ما كنت اسمعه من حسين عن لسان روحية بنصحه له بالابتعاد عن الشراباتي لانه رجل مخاف وان يحصر اتصاله به .

٣- ما جاء في المقابلة بين المدعى عليهما وحسين توفيق واحمد الشراباتي المدونة على الضبط رقم ٧٦ المؤلف من خمس صفحات .

٤- افادة المدعى عليه حسين توفيق بكاملها المدرجة على الضبط رقم ٨٥ التي يؤكد فيها دفع المدعى عليه احمد الشراباتي الثلاثمائة ليرة سورية ومن ثم دفعه مائة ليرة سورية مشاهرة رغم اطلاعه على قيام الجمعية ببعض اعمالها الارهابية .

٥- افادة المدعى عليه عبدالقادر عامر المدرجة على الضبط رقم ٨٦ والتي جاء فيها قوله " ... لقد كان حسين اطلعنا عن رضا الشراباتي عن اعمال منظمتنا وانه يدفع للمنظمة مائة ليرة سورية حوالي العشرين من كل شهر ..." وقوله " ... اذكر ان حسين توفيق قدم لنا ذات مرة مائة ليرة لبنانية على انها قبضها من الشراباتي وذكر اننا صرفناها بليرات سورية واستفادت المنظمة من الفرق .

٦- افادة المدعى عليه جهاد ضاحي المدرجة على الضبط رقم (٨٧) التي جاء فيها قوله " ... لقد فهمت من حسين انه اطلع الشراباتي على وجود منظمة ثورية تقوم باعمال ارهابية في سبيل تحقيق اهدافها ولكن لا اعلم مدى التفاصيل التي ذكرها حسين للشراباتي بخصوص الاعمال التي قامت بها المنظمة . ان مجموع الحوادث والاتصالات والاحاديث التي جرت اظهرت لي ان الشراباتي علم بوجود المنظمة واهدافها واعمالها وقدم لها المال بحيث كان يدفع مائة ليرة سورية مشاهرة .

٧- افادة المدعى عليه هاني الهندي المدرجة على الضبط رقم (٤٨) التي جاء فيها قوله " ... ان اعتقادي الخاص ان عميل حركتنا الحقيقي هو احمد الشراباتي وبما ان المذكور محتاط لنفسه ويخاف انفضاح امره فقد عمد الى الطريق غير المباشر ووسط بيننا الفدوه الدكتور روحية " .

Wilson Center Digital Archive Original Scan

١١٩/٨ - ٢٧

٨ــ افادة الشاهد عبدالرحمن موسى عبدالرحمن المدرجة على الضبط رقم (١١٤) التي جاء فيها قوله (٠٠٠ في اواخر عهد اللواء الحناوي لرئاسة الاركان العامة وكان المقدم محمود الرفاعي رئيسا للشعبة الثانية كنت موظفا في الامن العام وقد بلغني ان النية اتجهت لارسال اشخاص بمهمة الى ايطاليا ٠ وبما اني كنت لا اعرف المقدم الرفاعي واعلم ان السيد شراباتي صديق المذكور فقد ذهبت الى السيد شراباتي وابلغته ما التوسط لي مع صديقه المقدم الرفاعي ٠ وبالفعل استدعاني المقدم المذكور وتحدثنا في الموضوع ٠ وبعد بضعة ايام حصل انقلاب العقيد شوكلي على اللواء الحناوي) ٠

٩ــ افادة المدعى عليه احمد الشراباتي المدرجة على الضبط رقم(٤٦) التي يعترف بدفعه بين وقت وآخر لحسين توفيق بعض المال من باب الصدقة والزكاة لا بشكل مقنن او بقصد مساعدة الجمعية ٠
والتي ينفي فيها علمه بوجود الجمعية ويقول انه لم يكن يثق بحسين توفيق باعتبار ان الاخير موظف في الشعبة الثانية ٠

س ــ حول اخذ المال والسلاح من امين روبحة :

لقد تأيدت وقائع هذه القضية بالافادة التالية :

١ــ افاد حسين توفيق بقوله : " ولما اتفقنا على ذلك طلبت مني ان اعد له لائحة بما يلزمنا لتحقيق غرضنا فقدمت له لائحة تضمنت ما يلي (ثلاث اجهزة توسون ومدفع بورن ، وست مسدسات ستاندارد ، و٢٥ قنبلة مايلزه يدوية ، مائة كيلو متفجرات ، آلة للنسف ، سيارة)٠
وبما انا لم نكن نعهد الى ستة اشخاص منا بتنفيذ الاغتيال وكان لا يعرف احد ماذا يحمل كل فرد من هؤلاء لذا لا بدّ من تهيئة ثلاثمائة جنيه وعطى خمسون منها لكل فرد وتدبر بها شأنه ٠
لقد صار الدكتور روبحة يقدم لنا اسلحة والذخيرة على دفعات وباخذ مني عند التسلم وصولات استردته فيما بعد واحرقتها لكي لا تشكل علينا دليلا وان الاشياء التي قدمها لنا الدكتور هي ما يلي (ثلاثة مسدسات ستاندارد واخر بوشا ٧ م واخر ٧ م برونيغ قصير واخر ٧ م طويل و١٥ قنبلة مايلز وست قنابل اسطالية تبيّن فيما بعد انها فاسدة (٢) كيلو ديناميت ، رشمشتان توسون ، بندقية افرنسية قصيرة قديمة ، باروده كندوة)٠

٢ــ وافاد هاني الهندي بقوله "٠٠ ومن ناحية ثانية لاحظت من مجرى الامور ان المختص بامور الحزب المالي واعني به حسين توفيق ياخذ من الدكتور امين روبحة بعض المال حتى انه استلم منه ذات مرة ٢٥٠٠ ليرة سورية وذلك بمناسبة التفكير باغتيال العلس عبد الله " ٠

Wilson Center Digital Archive Original Scan

119/8-28

٣- وافاد الدكتور امين روبحة ما خلاصته: "انه لاحظ ان المكتب الثاني بدء القيام باعمال جدية في شرق الاردن دفاعا عن كيان سوريا. وان الدكتور بحيث وشجع الاعمال التي ترمي الى هدف قومي ومحاربة الاستعمار ولذلك طلب من حسين توفيق ان يعد له قائمة بما يحتاجه من اسلحة ودراهم وخلافه ليؤمنها له وان حسين توفيق ابرز له مخططات منشأة المصنع ثم يشك في انها من صنع المكتب الثاني، ثم تسلم معظم ما طلبه منه حسين توفيق من سلاح وذخيرة فضلا عن ٣٠٠ جنيه. والخلاصة ان المدعى عليه امين روبحه اقر بافادته بما يتوافق مع ما جاء بافادة حسين توفيق بهذا الخصوص.

وما جاء بافادته المدرجة على الضبط رقم ٧٠ قوله (... ان المشروع لم يكن مخصصا لاشخاص معينين حتى يسعى مشروع لقتال الملك عبدالله) وقوله بالافادة ذاتها (.. عندما شيع في الجرائد العربية لاول مرة عن نية حكومة شرق الاردن بعقد صلح منفرد مع اليهود تنازل فيه عن حقوق العرب في فلسطين جاءني السيد حازم الخالدي الرئيس السابق في جمعية الانقاذ برسالة شفهية من بعض وزراء في شرق الاردن يرون فيها تفاصيل هذا الحادث ومطلبون المعونة للحصولة دون تحقيقه فكانت الفكرة ارسال حسين توفيق الى شرق الاردن حتى اذا اجر احد الوزراء او خلافه من رجال السياسة في الموضوع كان هدفنا لمشروعنا.

٤- ما جاء بافادة المدعى عليه عبدالقادر عامر (مشروحة على الضبط رقم ٦٧ من حيث قوله (... اما عن الدكتور روبحة فقد توسط مع حسين توفيق وجرت بينهما عدة اتصالات انتهت الى اتفاق الطرفين على قتل الملك عبدالله ثم عرض روبحة المساعدة وطلب ان نقدم له لائحة بما تحتاجه لتحقيق هذه الغاية وقدمنا لائحة تسلم روبحة بتامين معظمها بحيث كان ينقل الاسلحة من داره الى دار حسين توفيق بسيارته وقد جرى ذلك على دفعتين او اكثر كما دفع روبحة لهذه الغاية ٣٠٠ جنيه).

٥- وافاد جهاد صاحي بقوله (... لقد تحسر حسين توفيق لهذا المشروع وهنا صرح لنا انه سمع عن وطنية الدكتور امين روبحة وان المذكور صديق والده) .. الى ان يقول .. فاذا به يضعنا امام الامر الواقع فيستلم من امين روبحه السلاح والذخيرة حتى انه استلم منه بعض المال بحجة اعطائه الى الاشخاص الذين سيعهد اليهم بمهمة عمان.

٦- ما جاء في المناقلة الجارية بين المدعى عليهما الدكتور روبحة وحسين توفيق المدرجة على الضبط رقم ٧٢ والتي اتفق فيها الطرفان على حصول الاتفاق بينهما على تقديم روبحة

Wilson Center Digital Archive Original Scan

11G/8-29

السلاح والمال ، وقوم حسين بتامين ارسال الاشخاص الى عمان لتحقيق اغتيال الملك عبدالله اوكل من يعهد السهل لعقد الاتفاق مع المهود .

٧ـ ما جاء بافادة الشاهد نوزي الكبره المدرجة على الضبط رقم (٥٥) من حيث قوله (... من حوالي اربعة اوخمسة اشهر جاء الدكتور روحة الى داره بسيارته البونتياك التي كان يقودها بنفسه وطلب مني ان انزل منها صندوق مكعب من تنك ، وصندوق خشبي يقدر طوله ضلعه بـ ٤٠ سنتمتر واشياء ملفوفة بخيش موزومة في رزمتين احداهما طويلة والثانية قصيرة وكانت هذه الاشياء ثقيلة الوزن لم اعرف ماذا يوجد فيها . وقد وضعتها في قبو الدار ، وبعد اسبوع من ذلك او اقل جاء لعند الدكتور الشخص الذي عرفته علي الان (حسين توفيق) فطلب مني الدكتور ان اخذ الافندي بالسيارة لوضعنا الاشياء التي كنت عددتها وفضلا عنها صندوقين واشياء ملفوفة ببردايه وضعت كل هذه الاشياء في السيارة ثم ذهبت بحسين توفيق الى الشيخ محي الدين وهناك سوفا بين ازقة فقة ومن ثم الوقفا الاغراض في دار هناك قال لي عنها انه يسكنها . وفي مرة اخرى اخذت الدكتور بمفرده من داره الى دار حسين الموصلة ، وفي مرة ثالثة اخذت الافندي اي حسين من مقابلة الاطباء في شارع بغداد الى دار حسين وقد كان موجود في السيارة اشياء ملفوفة في السجادة التي توضع عند موطيء الاقدام في السيارة وقد ادخل حسين هذه الرزمة الى داره ثم اعاد لي السجادة فعدت لوحدي بالسيارة الى الثانية .

ملاحظة : جرى عرض البردايه (الستارة) المصادرة من دار الدكتور روحه على الشاهد فاجاب عنها انها البردايه التي كانت لفت بها بعض الاشياء التي نقلها من دار الدكتور الى دار حسين . انني لم اعرف محتويات الرزم التي كنت انقلها على اني سمعت الدكتور يقول لحسين (انتم تشغلوها وتدبروها) مشيرا الى احدى الرزم مما جعلني افهم ان في الرزمة آلة بدور البحث عنها .

ع ـ موقف نشأت شيخ الارض

لقد تأيدت الوقائع هذه بالادلة التالية :

١ ـ ما جاء بافادة حسين توفيق بقوله "... عندما راى اخواني ان في بقاء الوصولات التي كنت اقدمها للدكتور روحه خطرا علينا راجعت المذكور بهذا الخصوص فاظهر بادي الامر تفهما باعادتها ولما الححت على ذلك وافق على اعادتها بشرط ان يتم ذلك بحضور شخص عرفته فيما بعد وهو نشأت شيخ الارض) .

Wilson Center Digital Archive Original Scan

11G/18 - 30

٢- ما جاء بافادة الشاهد نشأت شيخ الارض بقوله "٠٠ بصفتي وكيلا تجاريا للحكومة السعودية ناتي احيانا عند الضرورة مبالغا من المال الى الدكتور روحية كمساعدة له لقاء ما يبذله كتمن نشرات او مطبوعات للدعاية ضد الاتحاد السوفيتي - العراقي ٠ فان كان الدكتور يعطي من هذه المبالغ شيئا الى حسين توفيق او غيره فانا لا اعلم بذلك كما اني من جهة ثانية اعطي الدكتور المبالغ لتوزيعها على الصحف وقوله في الافادة ذاتها رداً على سؤاله عن سبب حضوره عملية افادة الدكتور روحيه الوصولات التي حسين توفيق (٠٠٠ انني لم اعتد سؤال الدكتور روحيه عن الطرق التي يصرف فيها المبالغ التي يطلبها مني وقد يكون الدكتور رحمه الى ان يكون التسليم بحضوري ليجعلني اشعر بطريق لطيف انه يدفع اموالا الى حسين توفيق وبمعنى ام انه يبذل ما يأخذه مني) -

٣- ما جاء بافادته ايضا : وان المسؤولين في المملكة العربية السعودية اطلعوه ان امين روحيه يطلب مبالغا من المال لارسال حسين توفيق الى عمان لقتل الملك عبدالله ، وان تلك الحكومة كلفته بدفع المال لروحية فقدم له على دفعات ما يبلغ مجموعه (عشرة الاف ليرة سورية وانه كان يأخذ وصولات بالاستلام من روحية ويرسلها الى الحكومة السعودية عن طريق مفوضيتها بدمشق ٠ وانه اي نشأت شاهد بنفسه في الحجار المخططات المرسلة من روحيه بخصوص مشروع عمان وانه سمع ان المشروع لم يتحقق بالنظر للحراسة التي يحيط بها الملك عبدالله نفسه ٠

٤- بالمقابلة الجارية بين المدعى عليهما روحية وشيخ الارض والتي تتلخص بان روحيه يدعي اخذ المال من الدكتور مدحت شيخ الارض الذي هو صديقه عن طريق شقيقه المدعى عليه نشأت شيخ الارض وذلك بقصد صرفه في الدعاية الصحفية ٠ واما نشأت فيقول ان المال الذي دفعه لروحية مصدره وزارة المالية السعودية ٠

ف- تحريض الدكتور روحيه حسين توفيق وبالتالي الجمعية على قتل العقيد شيشكلي

لقد ثابتت هذه الواقعة بالادلة التالية :

١- وافاد حسين توفيق بقوله : "لقد وقع اغتيال العقيد ناصر ولم اكن اعرف عن هذا العقيد شيئا حتى اني لم اكن قد سمعت به وعلى اثر ذلك تأثر الدكتور روحيه وصار يطلب بذكر وظيفة المذكور وتوسعه مهاجما العقيد شيشكلي قائلا عنه انه المسؤول خالصا الى القول ان العقيد شيشكلي مسؤول عن فساد الوضع في البلاد وانه سيسير بالبلاد نحو الهاوية وهكذا توطدت كثيرت للتفاهم مع العقيد ٠

Wilson Center Digital Archive Original Scan

١١٩١٨-٣١

وفي هذه الظروف فكرت بالاتصال مع العقيد وذلك لجملة اسباب اولها واهمها رغبتي بالسعي للتوفيق بين الطرفين ومنها ان اعرض عليه التوسط في بيع الجيش كمية من قنابل المدفعية مسروقة من الجيش الاردني وعرضها شخص للبيع ، ومنها ايضا لاشكوه على تزكيته لي ولرفاقي المصريين عندما حامت الشبهات حولنا بشأن مؤسسة الاغاثة . اقول فكرت بالاتصال مع العقيد وحاولت ذلك كثيرا - ولكني لم افلح - ان اتصالاتي بالدكتور روحيه لم تنقطع وقد انتقلت احاديث الدكتور روحيه معي بعد ان تطورت الى الشك فيّ بحيث عادت الى تحمسي وتحمسي مع رفيقي عبدالقادر عامر فكرة الثقة على العقيد الشوشكلي وظل يكرر هذا الشيء من الاحاديث مدة طويلة حتى اقنعنا ان في القضاء على العقيد الشوشكلي مصلحة للبلاد ثم تغلب علينا عامل آخر وهو ان جماعتنا افتقرت الى المال فكاشفت بذلك روحية وحدثته اننا نفكر بالتطوع على نفسك اجنبي نرى في ذلك فرصة استغلالنا بها بحيث نال اغرض انكم نجحتم بسرقة البنك فكم ستربحون من ذلك عشرون الف ، خمسون الف ، وفي ذلك على قصر شوفه . انكم لو نفذتم عملا مجديا في سوريا ذاتها وتركنا العمل خارج نطاقها كاغتيال الملك عبدالله الذي يعرفت عنه النظر نهائيا فقتم باغتيال العقيد شوشكلي (سانتج لكم مزاريب) من المال وتكونون بذلك قد ادتم خدمة وطنية لن تنساها لكم سوريا . التي اعرف تجارا ستتابع واحدهم ان يدفع عشرة الاف ليرة سورية لقاء قتل العقيد . ومن ناحية ثانية اثار الدكتور روحية في نفسي شعورا عدائيا ضد العقيد باعتبار انه كان يظهر لي من خلال ما سمعت من ماضيه ومن خلال احاديثه لي ومن اتفاقنا في الرأي حول النقمة على الخيفة امثال الملك عبدالله ونوري السعيد وفكرة الاتحاد مع العراق او شرقي الاردن التي ارى فيها دسيسة انكليزية لاخضاع سوريا الى نير الاستعمار البريطاني وتحمسه لهذه الافكار اقول لقد اخذ الدكتور روحية فكرة طيبة بانه رجل قومي وبما انه ضليع بالسياسة فثقته على العقيد شوشكلي لا بد ان يكون لها مبررها الصحيح ولذلك فان موازنة بين العقيد شوشكلي والملك عبدالله ورفاقه ، وبصورة اوضح وضع مقتل العقيد في صف مقتل الملك عبدالله ، جعلتني اتقبل فكرة اغتيال العقيد ، وهناك ناحية اخرى تجدر الاشارة اليها وهي اني عندما كنت ضيفا للدكتور روحية بعادة الوصولات باستلام السلاح وتسليمه اردت التغلب عليه قلت له بصراحة اني ما دكتور متهم بالتعامل مع ابن السعود فاجابني بما ان الملك ابن السعود آواني وحماني مع عائلتي فاني اعتبره بمثابة والدي واكن له الاحترام ولكني لم اسد له خدمة لقاء ذلك ولا صحة لما تقوله عن اخذي المال منه . وهنا لفت النظر الى ما سبق وقلته عن طلب الدكتور حضور شخص معين لاعادة الوصولات باعتباره " العميل " .

ازاء هذه العوامل مجتمعة وتحت ضغط الحجج التي كان يبديها والالحاح المستمر وجدت نفسي منساقا الى هذا العمل الذي اني اني اخطأت بالقيام به وانسقت اليه رغم اختلافي حوله مع بعض رفاقي السابقين اشتركوا معي باقراره من اعضاء القيادة فقد طرحتهم هاني المنفي وجهاد ضاحي في حين ان جورج حبشي وراشد الاحمر انه لا بد لنا من القيام بهذا العمل وخاصة بدافع وجوب الحصول على المال ولكن المذكور

Wilson Center Digital Archive Original Scan

1169/8-32

صار معارضاً في النهاية . وبهذه المناسبة لا بدّ من الاشارة الى ان اسم روحه لم يكن معروف من جماعتنا غير وغير عبدالقادر على انه كان معروف والد هاني ابي محمود الهندي ، وعلى هذا الاعتبار كان اتصاله محصوراً بنا وبالخاصة عندما كان يدفعنا لتحقيق فكرة الاغتيال ...

٢ـ ما جاء بافادة المدعى عليه هاني الهندي بقوله " جانا حسين توفيق وهو متحمس وقال انه اتفق مع الدكتور على اغتيال العقيد شيشكلي .

٣ـ وافاد جهاد ضاحي بقوله " وقد لجأ حسين وعبدالقادر الى العاطفة بحيث صارا يقولان لهاني ان والده يخطر فكان جوابه انه يعرف ان العقيد صديق والده ، كما ردد القول ان الدكتور روحية تلقى تهديدا تلفونيا فكان جوابي على ذلك ان الدكتور روحيه عندما قدم العون العادي بحماسة التفكير بالتخلص من العقيد المذكور لنا دون قيد او شرط نلسنا مكلفين والحالة هذه ان نسهر على حمايته عندها احتد حسين وقال لي دوله اذا احد عشر الف لمرة سورية ..."

٤ـ وافاد عبدالقادر بقوله " على اثر فشل محاولتنا بالنسبة للملك عبدالله ومحاولتي في العراق طلع علينا حسين بفكرة جديدة نتيجة مباحثته مع الدكتور روحية تتلخص في ان المسؤول عن الحكم هو اكرم الحوراني وان العقيد شيشكلي هو سنده ودعامته وان الحوادث في البلاد تدل على ان العقيد جاء بالشعبيين الى الحكم وان المجلس التأسيسي الذي غالبيته من الشعبيين قد وافق العقيد على قتله الى مجلس نيابي وبما ان حزب الشعب يسعى لتحقيق مشروع الاتحاد مع العراق فيجري الامور بدل على ان الاتحاد سيقع ولذلك لسكان لا بد من التخلص من اكرم الحوراني او شيشكلي . في بادئ الامر عارضنا جميعنا الفكرة التي نقلها الينا حسن من روحية واستنكرناها الا انه نتيجة الالحاح وقف افراد القيادة موقفين جهاد قاوم الفكرة حتى النهاية ولما لم يتمكن من ازالة هذه الفكرة انسحب من الاجتماع وسافر الى قريته . واما انا وهاني ، وجورج حبش الذي كان اصبح من افراد القيادة فقد رأينا ان لا بد لنا من القيام بتحقيق هذه الفكرة الجديدة التي لم تعد نستنكرها ولسبب آخر وهو حرصنا على بقاء المنظمة والاستمرار بالعمل . ولما استقرت بنا هذه الفكرة بدأنا نراقب حركات العقيد حتى انني ذهبت ذات يوم مع حسن بوهاني وجورج نبحث عن العقيد ولم نكن مسلحين وانما كنا نفكر بقتله فيما اذا وجدناه بحيث نحضر السلاح المعد والمحفوظ لدينا مع العلم انني مع حسن نحمل بصورة دائمة المسدسات .

٥ـ ما جاء في المقابلة الجارية بين المدعى عليهما حسين توفيق والدكتور روحية والمدرجة على الضبط رقم ٧٢ والذي يتلخص في قول حسين ان الدكتور اطلعه على اثر مقتل العقيد ناصر بحرضه على العقيد شيشكلي الذي يقول عنه انه المسؤول عن سوء الحالة السياسية في البلاد لانه بدء السير في البلاد بمنهاج حكم دكتاتوري فقتل الوطنيين وانه بدأ بقتل العقيد ناصر وسيتبع ذلك بقتل آخرين عثروا على لائحة باسمائهم في مكتب المقدم حسني . كما كان روحيه يحرضه ضد الشيشكلي مدعيا انه في قبوله قلب المجلس التأسيسي لمجلس نيابي مقدمة مروحة لقبوله تحقيق الاتحاد السوري العراقي ومن ناحية ثانية يذكر حسين سلاحا آخر استعمله روحيه في تحريضه على قتل العقيد شيشكلي وهو استغلاله حاجة الجمعية الى المال ووعده بتقديم المال الوفير لها فيما اذا حققت قتل العقيد . ومن ثم الحاح الدكتور بقتل العقيد وارشاده حسين للاماكن التي يتردد عليها العقيد . واما الدكتور روحيه فيتلخص موقفه في النقيلة بنفي ما ذكره حسين توفيق بهذا الخصوص .

Wilson Center Digital Archive Original Scan

١٨٩/8-33

ص - محاولة اقتال العقيد شكلي

لقد ثبتت هذه الوقائع بالادلة التالية :

١- باعتراف المدعى عليه حسين توفيق بموجب افادته المدرجة على الضبط رقم (٤٠) التي جاء فيها بقوله (وفي يوم الحادث أستاجر عبد القادر سيارة جيب من مؤجر السيارات المدعو محمد في شارع الصايغ تركبت بها مع عبد القادر وصرنا نتجول بها وفي القصاع اخذنا تنكة بنزين من محطة البنزين الكائنة تجاه حديقة الورد ثم اشترينا عشر ليترات من محطة البنزين الكائنة في جوار المفوضية الروسية ثم عدنا نحو الصالحية لملاقاة زهير الذي كان الوعد بيننا ان نجتمع به في الساعة ٢٠،٣٠ امام محل بكداش وقتها السيارة عند الحارة المجاورة لصيدلية القواتي بحيث ذهبت لشراء السكائر وذهب عبد القادر لجلب زهير ومن ثم صرنا نتجول بالسيارة باحثين عن العقيد فدخل ملهى شهرزاد احدنا زهير فلم يجده بعد ان كنا تفقدناه في ملهى القطة السوداء ولم نجده وبخروجي من ملهى شهرزاد لمح عبد القادر سيارة العقيد التي تحمل الرقم (١٠٠٠٨) فذهب باتجاه الروضة ولما كانت سيارتنا لا تستطيع ملاحقة سيارة العقيد فقد سبقتنا وتهنا عنها عن بعد ومن ثم صرنا نفتش عن العقيد فدخلنا ملاهي دمر دخلنا ملهى الفردوس فلم نجده ومن ثم ذهبنا الى ملهى قصر الملوكي فشاهدنا هناك سيارة العقيد وعندها نزل احدنا زهير وصعد الى الملهى فعاد واخبرنا ان العقيد موجود مع ثلاثة اشخاص عند ذلك عدنا بسيارتنا الى دمشق وتوجهنا الى الدار التي يسكنها عباس والتي كان فيها موجود آنذاك بانتظارنا فتجهزنا بالاسلحة التالية : رشاشتين توميسون ورشاشة ستين، واخذ زهير وعباس مسدسين تجهزا بهما وكنت مع عبد القادر نحمل مسدسنا من نيسل ثم حملنا ثمانية قنابل توزعناها كما اخذنا قرابة خمسة عشر عذخرا لاسلحتنا الاوتوماتيكية ومن ثم ذهبنا نحو الاربعة الى دمر ووصولنا الى المنتزه كانت سيارة العقيد لا تزال واقفة بانتظاره عند مدخل الملهى وزيادة التاكد صعد عباس الى حيث كان العقيد وزملائه ومن ثم نزل واعلمنا بوجوده عند ذلك تداولنا في امر تنفيذ الاغتيال فاشار عبد القادر الى وجوب صعود اثنين منا الدور وتنفيذ اغتيال العقيد وزملائه الثلاثة اذا اقتضى الامر وان يبقى منا الاخوان لحجز سيارة العقيد ومرافقة اللذين كانا في السيارة ، الا انني لم اقر هذه الخطة باعتبار انها ستفرقنا الى رقمين ونضطر الى المقابلة في ناحيتين ثم صرت افكر وانا في الطريق فشاهدت الى جانب الطريق نجوة بين الاشجار الكائنة بعد سكة القطار فرايت ان نلتجيء اليها على ان نقوم بمهاجمة السيارة متى خرجت من الملهى وعلى هذا الاساس بقينا في الكمين وبخروج سيارة العقيد بوزنا لها حيث وقفت الى صار الطريق بالنسبة لاتجاهنا حائلا بيدي التوبي واما زهير فقد وقف عن يميني مشهرا التوميسون ولم انتبه الى المكان الذي وقف فيه عباس المشهر الستين ولما عبد القادر فكان المولج بقيادة السيارة ومع ذلك استعمل مسدسه المستندروا ان رشقنا النار من اسلحتنا حتى كانت سيارة العقيد تقف وتتراجع الى الخلف وبدأ اطلاق النار علينا من مسدس احد راكبيها وعند ذلك ركبنا سيارتنا واتجهنا الى دمشق تاركين خلفنا بعض ذخيرتنا التي كنا حملناها في علبة كرتون كانت تعود لجهاز راديو وتحمل ماركة

Wilson Center Digital Archive Original Scan

11G/8-3

مارللي ، وبرداية كنا لقينا بها الاسلحة عندما اخذناها من الدار وان هذه البردلية كنا اخذناها من الاسلحة تدبما من امين روحة .

لقد كنا قررنا ان نطلق النار على زجاج مقدم السيارة وان مطلق عباس النار على العجلات وان مطلق زهير على المحرك الا ان الذي حصل ان عباس لم يحسن فسك التامين من سلاحهم . وبذلك لم يستطع اطلاق النار واما نحن الباقون فقد اطلقنا النار بما في ذلك عبد القادر الذي اطلق حشو مذخر مسدسه البالغ ١٤ اربعة عشر طلقة .

فقد عدنا في السيارة الى دمشق سالكين الطريق الرسمية ثم اتبعنا طريق المقبرة العسكرية وشارع ابو رمانة ولما وصلنا الى دار امين روحة نزلت من السيارة وذهب بها رفاقي فدخلت دار روحة وحدثته بما جرى فصار يستفسر عن النتيجة فبينت له اني لا استطيع معرفتها فقال ان النتيجة غير مضمونة وعلى كل لا تدع احد يلاحظ ما جرى ولا ينتبه الى خروجك من داري واذا حدث ان سئلت فلا تذكرني وانا سنرى النتائج غدا . لقد كنت اتناه عودتي الاولى تشعر مع زهير وعبد القادر وقد نزلت من السيارة وحدثت روحة في داره بما شاهدناه من حيث مشاهدتنا العقيد في ملهى بدمر تشجعنا على اقتناص الفرصة وعدم اضاعتها فخرجت من عنده وذهبت مع رفيقي واخذنا السلاح على التحوال بيته .

فخرجت من عند روحة في المرة الثانية وذهبت مشيا على الاقدام الى دار السلاح وبقينا حتى الصباح الباكر فذهبت عبد القادر وسلم السيارة الى صاحبها بعد ان قال له انه ايتاها لي قرب الدار التي كنا فيها وقد حدث ذلك بين الساعة الخامسة وما قبلها بقليل . ثم عاد لعندنا عبد القادر في حين ان زهير الذي كان رافقه قد تركه وذهب ليلتحق بعمله في المطار . بقينا نحن الثلاثة حتى الساعة وثم خرجت مع عبد القادر لتسمع الاخبار لتدبير امرنا على ضوئها . فذهبنا لدار روحة وحدثنا بقوله انه ذهب يتجسس اخبار فتبين له ان العقيد لم يصب وان ضابطا جرح ولما سألناه عما اذا كان هنالك دليل ضدنا اجاب بالنفي ونصحنا ان نذهب الى دارنا الاصلية ولا نختفي لكي لا نلفت اليها الانظار فانصرفنا من عنده وعدت الى داري في حين ان عبد القادر ذهب الى موقف السيارة يستطلع الاخبار ثم عاد الى الدار التي اسكنه فيها وبعدها جاء العازم صلاح الجابي مع بعض رجاله وادعوا انهم مطلوبون عبد القادر بحجة انه شتم السيد سليم غنام وزير التجارة المصري الذي كان في دمشق يوم ذاك فاخذوه معهم وبقيت انا في الدار وفي اليوم التالي القي القبض وقبل ان يتم ذلك كنت ذهبت الى مكتب احمد الشراباتي بقصد الاطلاع على الاخبار فبادرني بقوله ما هذه القضية خاصة من عندنا ثم رويت له بناء على طلبه تفاصيل ما جرى معنا وبينما كنت اشرح له ذلك دخل لعنده احد الموظفين المدعو حيدر واسر له شيء فقال لي الشراباتي ان حيدر اعلمني ان اثنين من موظفي الامن العام متفصلان وقد اخبرا هاتفيا بوجودك عندي كما اضاف وعلائم القزع بادية عليه انا عندي فرد اريد اخفاؤه وانت انصرف من عندي فتركته وذهبت الى دائرة الامن العام لاستطلع الاخبار فلم الاحظ شيئا . وبعدها ذهبت الى دار روحة واخبرته بما عندي فنصحني بان لا اتواني لكي ابعد الشبهات حتى انه اشار بالسؤال من عبد القادر وطلب مني ان اجيئه في المساء بين الساعة ١٧،٣٠ والساعة ١٨ ثم انصرفت من عنده وذهبت الى الاركان وهناك سألت العازم صلاح الجابي عن توقيف عبد القادر فاجاب ان

Wilson Center Digital Archive Original Scan

11618-35

القضية بسيطة وبعد الظهر سوف لي سبيله ، وبعدها ركبت في باص وذهبت الى القصاع ومن ثم ذهبت الى دار جهاد وتناولنا طعام الغداء وقد حدثني انه اجتمع في الطريق بفؤاد جمعه وطلب منه ان يلحقني ان اوانه الى داره في الساعة ٤،٣٠ وذهبت حسب طلب فؤاد الى داره في الموعد المحدد وهناك القي القبض علي .

هذا ما تذكرته عن الحادث وما سبق ذكرته لكم على اني اذا تذكرت امورا اخرى سأذكرها لكم وهذه افادتي .

٣- بافادة عباس الخرسان حيث قال : "ثم ذهبت الى داري وكانت الساعة تقارب الثانية والعشرين وبعد قليل جاء في سيارة كل من حسين توفيق وعبد الرحمن العقاد وشخص لم اكن اعرفه يدعى زهير ويدخل هؤلاء طلبوا الي الصعود الى الغرفة المفتوحة في الطابق العلوي ثم ما لبثوا ان استدعوني فنزلت لعنده ثم بقيت مع زهير نوجدنا في الغرفة الارضية ثم صار حسين وعبد الرحمن يصعدان وينزلان على الدرج وبالنهاية طلبوا مني مرافقتهم ولما سألتهم اجابوني بصورة مبهمة بقولهن (مشوار نذهبت مع هؤلاء تركبت الى جانب السائق عبد الرحمن وركب الاثنان الاخوان على المقعد الخلفي من سيارة الجيب وقد اتجه بنا عبد الرحمن الى دمر حيث توقف الى القرب من المنتزه الملوكي باتجاه دمر ثم غير اتجاه السيارة ووقف بها على بعد بضعة امتار من مدخل المنتزه باتجاه دمشق على الجهة اليسرى من الطريق ثم طلب مني عبد الرحمن وحسين ان ادخل المنتزه واري ان كان يوجد فيه اشخاص ولما اردت ان استوضح عن السبب لم يجبني بصراحة ازاء الالحاح دخلت المنتزه فشاهدت بعض الاشخاص جالسين حول مائدة ثم طلبت من احد المستخدمين عما اذا يوجد اشخاص عراقيون . فاجابني بالنفي ثم شربت كاس ماء وخرجت من المنتزه لحدثت رفاقي بوجود اشخاص وعلى اثر ذلك انزوى حسين وعبد الرحمن وابتعدا عن زهير ثم اتجها نحو مفرق كان يبعد الشرطي الشائك المجاور للطريق الفاصل لسكة الحديد ثم دخلنا في حرش من شجيرات وهنا ساورتني شكوك وابتدأت استفهم دون طائل ولما شاهدت سيارة تنزل من السيارة الى مكان انزوائنا سمع لها صوت الاسلحة اوجزت خيفة واردت الاستيضاح فلم افز بجواب واخيرا ابتدأ حسين وعبد الرحمن يشرح بضعة كل فرد منا وقيل باننا سننتظر خروج سيارة من المنتزه وتقوم باطلاق النار عليها وصرت اسأل ما الذي دعاني في السيارة فكان جواب اننا جماعة لها الطابع العسكري تقضي تنفيذ امر الرئيس دون مناقشة ولما اظهرت تبرما صار عبد الرحمن وحسن يلحان علي بالتهديد علي بوجوب الطاعة والتنفيذ وهناك كبر علي الامر خاصة واني في مكان منعزل عن الناس ورفاقي مسلحين ولا اعرف ماذا اصنع ولكني قررت ان لا اتداخل في هذه القضية وخاصة لكوني لا اعرف شيئا عنها وفجأة قال احد رفاقي انهم خرجوا مشوا الى السيارة نحمل كل منا سلاحه وانا في الجملة حملت ستن كانوا تركوه لي وخرجت الى قارعة الطريق فشاهدت رفاقي يطلقون النار فصرت احاول دفع عبد الرحمن الى السيارة فصار يشجعني على الاطلاق فلم اطلق وصرت ادعو الاخرين بوقف النار ثم تركت رفاقي ودخلت السيارة فلحق بي هؤلاء الواحد تلو الاخر ثم عاد بنا عبد الرحمن الى دمشق وبوصولنا الى شارع ابو رمانة وقفت السيارة ونزل منها حسين متجها في شارع هناك وتابعنا نحن الباقون سيرنا الى الدار التي اسكنها وهناك بدأت مناقشة تواما لومي على عدم اطلاق النار من قبل رفاقي ولومي اياهم اتحامي معهم لهذه القضية ولما احتجت على رفاقي من كان المقصود بالاعتداء اطلعوني ان العقيد تشكلي وعندها ثارت ثائرتي لاني وثقت في عهدي بشخصين هما رشيد عالي الكيلاني والعقيد تشكلي ولاني اكن للاخير تقدير واعجابا لانه يمثل الشخص الذي يحمي سوريا من الاتحاد وبالتالي يحمينا من الاستعمار البريطاني . وهكذا بقينا نحن الثلاثة حتى مطلع الفجر وذهب عبد الرحمن في السيارة اخذا معه زهير لاعادة السيارة ثم

Wilson Center Digital Archive Original Scan

11618 - 36

عبدالرحمن وعند الساعة الثامنة تقريبا اشترت جرائد الصباح للاطمئنان وقد سرني جدا ان العقيد شوكلي لم يصبه اذى ثم انتقلت الى الدراسة الى ان شاهدني مستخدم في المقهى الملوكي وتصرف الي ودساني الكم .

٣- واناد زهير ابراهيم يوسف بقوله "وفي اليوم الذي سبق يوم الحادث اتصل بي عبدالقادر هاتفيا واعلمني انه يريد الاتصال بي في اليوم التالي في الساعة ٢٠ر٣٠ لعلم محل يكدار في طريق الصالحية . وفي الموعد المحدد اتصلت بعبد القادر ثم ركبت واياه في سيارة جيب مع حسين توفيق وذهبنا نتجول وصدف ان رأينا سيارة تمر بنا نقال رفيقي انها سيارة العقيد شوكلي الذي كنتكلمت بالبحث عنه في ملهى شهرزاد فلم اجده ومرحنا آنذاك بعزمهما على مهاجمتهم وتتبعنا تلك السيارة ولكننا بالنظر لقوتها لم نستطع اللحاق بها على اننا اتفقنا اثرها الى دمر وهناك جرى تكليفي بالتأكد من وجود العقيد في منزله الملوكي فلما دخلت باحة المدخل شاهدت السيارة موجودة هناك فخرجت واعلمت رفيقي بذلك ومن ثم عدنا الى دمشق وقمنا في شارع ابو رمانة فنزل حسين توفيق يواجه صديقا حسبما قال وقمت مع عبدالقادر وبانتظاره ثم خرج وذهبنا في السيارة الى القصاع وهناك زودنا السيارة بالبنزين ثم اتجهنا الى المهاجرين ودخلنا الى دار كان فيها شخص عراقي وعلمت فيما بعد انه مدعى عام وقمنا باخذ السلاح الذي جمعه لنا العراقي في بردانة ونقله الى السيارة وكان عبارة عن رشاش ستن وشوشر توبي كما اخذنا علبة كرتون وضعنا فيها قنابل مدوية ومتفجرات للاسلحة كما تجهزت بمسدس وتجهز عباس بمسدس والاخوان كانا لديهما مسدسات ما . لقد جرت هذه الامور في الدار مع اطلاع عباس على الفكرة باتصال العقيد شوكلي ثم ذهبنا في السيارة الى دمر وهناك جرى تكليف عباس بتفقد وجود العقيد في المنزل فصعد الى الطابق العلوي وتأكد من وجوده وعاد وخبرنا بذلك وعن وجود ثلاثة اشخاص اخرين معه وعند ذلك اوقفنا السيارة باتجاه دمشق على يسار الطريق ثم نزلنا مع السلاح واجتزنا فتحة في السور الشائك الحاجز بين سكة القطار والطريق اعلاه ومنها دخلنا فسحة بين الشجيرات حيث كنا بانتظار خروج العقيد في السيارة وقد اتفقنا على ان يتصدى سائد الثاني من التوبي على عجلات السيارة ويحركها وان يطلق الباقون النار على الركاب فضلا عن كون عبدالقادر كان مكلفا بقيادة السيارة وبعد ان توهنا مدة من الزمن خرجت سيارة العقيد من المنزل فاسرع عبدالقادر واطلق نار مسدسه استند عليها كما اطلقت انا وحسين النار عليها وانا عباس فلم يتمكن من اطلاق النار لتعذر رفع التأمين من الستن وعلى اثر اطلاق ركاب السيارة النار علينا وتدهورها اسرعنا الى سيارتنا فركبناها ملحقين بها الصندوق والبرداة التي كنا تركنا بها السلاح ذهبنا الى دمشق متجهين الى شارع ابو رمانة وتوقفنا في المكان الذي توقفنا فيه في المرة الاولى ونزل حسين توفيق وتابعنا نحن الباقون سيرنا الى دار العراقي وبعد قليل التحق بنا حسين وهكذا قضينا ليلتنا نستريح وحوالي الساعة الخامسة صباحا ذهبت مع عبدالقادر في سيارة الجيب التي كنا تركناها قرب الدار وذهب عبدالقادر وسلمها الى صاحبها وانا ذهبت الى صلي في الدار وعند تلك اللحظة انقطعت الصلات بيننا الى ان جرى توقيفي هذا التيار" .

Wilson Center Digital Archive Original Scan

1169/8-32

٤- ما جاء في المقابلة الجارية بين المدعى عليهما زهير وعباس الخرسان المدرجة على الضبط رقم (٤٣)

٥- ما جاء بافادة عبد القادر عامر بقوله "قبل يومين عن الحادث استدعيت انا وحسون كلا من زهير ابراهيم يوسف وعباس الخرسان كل بمفرده وتابحثنا في تحقيق اغتيال المقعد واظهر كل منهما استعداده . وبما ان عباس كان يدور في الدار الكائنة في المهاجرين والتي كانت عبارة عن مخزن لاسلحة المنطقة فلم يكن من ثمة داع للارتياب بوجوده ومكان، واما زهير فقد اتفقنا ان نجتمع به يوم الحادث في الساعة ٢٠ر٣٠ امام بكداش في طريق الصالحية . جاء يوم الحادث فاستاجرت سيارة الجيب من صاحبها عبد وركبت بها مع حسون وبما ان موعد الاجتماع مع زهير لم يحن فقد ذهبنا بها نتجول في القصاع ومن هناك زودنا السيارة بالبنزين ثم عدنا الى الصالحية فاوقفنا السيارة في مدخل الشارع المجاور لصيدلية القنواتي . ثم اجتمعنا بزهير واخذناه معنا ثم بدأنا نجوب في الشوارع بحثا عن المقعد حتى ان زهير دخل الى ملهى القطة السوداء وملهى شهرزاد بحثا عنه فلم يجده وبينما كنت في اول شارع بيروت مرت بنا سيارة المقعد تتعقبناها واخيرا وجدناها في مدخل ملهى الامير سعيد (الملوكي) فنزل زهير من السيارة ودخل المنتزه وتحقق من وجود المقعد ومن ثم رجعنا الى دمشق فذهبنا عن طريق المقبرة الافرنسية فشارع ابي رمانة فمدخل الروضة وهناك اوقفنا السيارة ونزل حسون لعند امين رويحة وحدثه بما جرى فاشار رويحة باغتنام الفرصة ونبه حسون الى عدم وجود هاتف في تلك المنطقة والى وجود غرف علوية في المنتزه يقتضي الانتباه اليها . عاد الينا حسون فذهبنا الى المهاجرين وهناك دخلنا دار عباس فاعلمناه بما جرى وما تقرر وبدانا باخذ السلاح حيث اخذ عباس وزهير مسدسين واخذنا معنا بعض القنابل اليدوية ورشاش التومسون ورشاش ستون وذخيرة وضعناها في علبة كانت لجهاز راديو ولدينا الاسلحة في ستارة برداية كانت لفت بها قبيل الاسلحة التي جلبت من دار رويحة وبعد ان وضعنا السلاح في السيارة ذهبنا الى دمر وهناك نزل عباس وتاكد من بقاء المقعد مع زوجته في المنتزه لقد غيرنا اتجاه السيارة ووجهناها نحو دمشق واوقفناها الى الجانب الايسار من الطريق الى القرب من سيارة سونه كانت واقفة هناك ثم شاهدنا فتحة كائنة الى يمين الطريق ومنها انتقلنا الى بين شجيرات كائنة هناك فاعددنا الاسلحة وبقينا نراقب خروج المقعد من المنتزه . وما ان رايا سيارة المقعد تخرج من مدخل المنتزه حتى اصبحنا في الطريق نعترض سبيلها وما ان رايا سيارة المقعد تخرج من مدخل المنتزه حتى اصبحنا في الطريق نعترض سبيلها لقد كان حسون مجهزا بتومسون ومكلفا باطلاق النار على مقدمة السيارة اي على السائق كما ان زهير يحمل تومسون ومقرر ان يطلق النار على المحرك والعجلات واما عباس فكان يحمل ستون ومقررا اطلاق النار على الركاب من الجانب الايمن واما انا فكنت مكلفا بقيادة السيارة . اعود فاقول خرجت سيارة المقعد فبدانا باطلاق النار عليها واني شخصيا اطلقت نار مسدسي المستندر . ثم اطلقت علينا بضع رصاصات من السيارة ثم راياها تقف وتعود الى الخلف ثم اشار حسون بانا ذهابا الى السيارة فركبنا بها متجهين الى دمشق

Wilson Center Digital Archive Original Scan

11Q/18-1

فبدأنا باطلاق النار عليها واني شخصيا اطلقت نار مسدسي المستندر ثم اطلقت علينا بضع رصاصات من السيارة ثم رأيناها تقف وتعود الى الخلف ثم اشار حسين بالذهاب الى السيارة فركبنا بها متجهين الى دمشق سالكين الطرق الرئيسية . وقد حدث ان ارتفع من السيارة غطاء المحرك فلم يتبينه عباس . لقد اتبعنا الطريق الاول بحيث ذهبنا الى طريق روبحة لوطناها بين الساعة الثانية ونصف حسين لعند روبحة وتابعنا نحن الاخرون الطريق الى دار المهاجرين فبقينا فيها وبعد ذلك التحق بنا حسين الذي ذكر لنا انه رأى الحادث لروبحة . بقينا حتى الصباح الباكر فذهبت بعد الخاصة بالسيارة ومحي زهير حيث انزلته امام البرلمان ليذهب الى عمله ولما انا فقد اخذت السيارة الى صاحبها على الشكل الذي كنت بينته في افادتي الاولى . ثم عدت واستأجرت سيارة من امام قيادة الدرك نقلتني الى دار المهاجرين حوالي الساعة السابعة والنصف حيث عباس وابتاع بعض الجرائد التي كانت نشرت بلاغ وزارة الدفاع وهكذا بقينا نحن الثلاثة انا وعباس وحسين حتى الساعة وثلاثة الساعة العشرين ذهبت مع حسين الى دار روبحة فلم نجده وقيل انه في الثانية وقد كان موجود في الدار فضلا عن زوجة الدكتور ضيف جاء ونحن هناك وانني لا اعرف ذلك الشخص ولكني استطيع الدلالة عليه ثم حضر الدكتور وجلسنا نحن الاربعة وبعدها انصرف الضيف ثم خرجت الزوجة وبقينا نحن الثلاثة انا وحسين والدكتور نتباحث في الموضوع فاعلمنا الدكتور ان العقيد لم يهرب وان ضابطين مضروبين اصيبا ثم بيّن لنا ان الشبهة تحوم حول سيارة جيب واخيرا اشار علينا ان نذهب حسين الى داره وانه اظهر لنا لدفع الشبهة وهكذا خرجنا من عند روبحة وذهبنا الى دارنا في الشيخ محي الدين ثم خرجت انا وسرت في طريق الصالحية حتى وصلت وركبت وطريق عودتي الى امام البرلمان اعتصبت بشقيق جريدة من موظفي الامن العام وعبد الرحمن العرسي (لؤاد جمعه) لم نبحث بشيء عن القضية ثم تركتهما وعدت الى داري . وقبيل نصف الليل جاء لعندي العقيد مطيع الجابي ومعه عبد الرحمن مرسي وسامي جمعة بحجة استجلاء وزير مصري على شقتي لعدم الاطمئنان بالامن اخذوني معهم وهكذا تمّ توقيفي .

٦- ما جاء بضبط المقابلة بين المدعى عليهما امين روبحة وحسين توفيق على الضبط رقم (٧٢) من حيث قوله :

(. . . بعد ان بيّنت لكم الاسباب التي جعلتني اقبل تكسرة انتقال العقيد وقتلها بالتالي ليعض افراد عصابتنا اقبل بدأنا بالخطوات العملية لتنفيذ ذلك وهكذا بدأنا قبل شهر او اكثر من تاريخ الحادث ، انا وعبد القادر وجورج حبش وزهير ابراهيم وهاني الهندي (وعباس الفرسان في اخر الامر) بالبحث عن العقيد لانتهاز الفرصة لقتله وكنت احدث الدكتور بمساعدتنا لكان حمسنا على الاسراع بقوله ان كل يوم يمضي تزداد الحالة سوءا وكان يقول لنا احيانا لو كنتم جادين في مسعاكم لانتهى الامر اذ لا يتعذر الاطلاع بالعقيد وهو يقيم في دمشق ويتردد في الليل على البارات واماكن اللهو حتى انه انت نظرنا مرة الى ان العقيد يتردد على حديقة العائلات

Wilson Center Digital Archive Original Scan

119/8-39

في الذماع ويتناول طعام الغداء في مطعم النورماندي ، وهكذا جرت الامور الى ان كان يوم الحادث فاستاجرنا السيارة وذهبت مع عبدالقادر نالتقينا بزهير ثم ذهبنا الى القصع واخذنا البنزين وبمرورنا بحديقة العائلات نزلنا هناك نشاشة ثم عدنا فتشنا عن العقيد في الفندق الوطني ثم في شهرزاد ثم مرت سيارة العقيد في اول شارع بيروت فتبعناها الى دمر ثم تحققنا من وجود العقيد في مستشفى قصر الامير بواسطة زهير ثم اقلنا راجعين الى دمشق ثم خرجنا من شارع بيروت الى شارع ابو رمانة واوقفنا السيارة عند اول شارع الروضة وتركت رفيقي بانتظاري وذهبت لعند الدكتور وكانت الساعة تقدر ٢١,٤٥ تقريبا فاخبرته بما جرى فكان جواب الدكتور انها فرصة سانحة لاغتيال العقيد يجب ان لا نفوتها ثم طلب مني ما اذا كنت شوهدت عند دخولي لعنده فاجبته بالنفي وان رفاقي بعيدين عن الدار ونصحني بالتوقيف بعد ان كتبت وصفت له مكان وجود العقيد وقد بينت له ان هناك طريقين وهما الدرك والهاتف في المقهى اجابني انه لا يعتقد وجود هاتف في المستشفى ونوه لي عن وجود طريق فرعية تنتهي الى قطنا ولا اذكر ماذا شرح لي عنها واضاف الى ما تقدم انني قلت للدكتور انه قد تعذر علينا اغتيال العقيد في المستشفى ذاته وقد توسط له الطريق وسالته عن رايه في اي اتجاه يعتقد ان العقيد سيسلكه بانتهاء السهرة هل الذهاب الى دمشق ام الذهاب الى قطنا ام الطريق الفرعية الثالثة بعد دمر فاجاب بترجيح الطريق الاولى خاصة وان معه بعض الرفاق المدنيين حسبما افهمته عن وجود هؤلاء .

خرجت من عند الدكتور بعد ان اوصاني بان انتبه على ان اصل بان لا يراني احد عند خروجي من عنده التحقت برفيقي وذهبنا الى دار المهاجرين حيث توجد الاسلحة وانتظرنا هناك . اخذنا الاسلحة وراقبنا هناك وجدنا نحن الاربعة الى المستشفى في دمر الى ان قمنا بمحاولتنا على الشكل الذي سبق ان فصلته . سلكنا بالرجعة الطريق الرئيسية لشارع ابو رمانة وعند مفرد الطريق عند الروضة نزلت لوحدي من السيارة وذهب بها رفاقي الى دكتوري المهاجرين ذهبت الى دار الدكتور التي كانت مظلمة الانوار وزوجته الجو ثم دخلت لعند الدكتور وشرحت بالتفصيل كل ما جرى معنا واستوضحني عما اذا كان اصيب احد منا وما اعتقد بنتيجة اطلاق الرصاص فاجاب ان القضية غير مضمونة والحالة هذه ثم سالني عن من رافقني في المهمة وبعد ان اجبت على اسالته قال غدا صباحا سنطلع على النتيجة ثم اوصاني بان احرص على ان لا يراني احد وانا اخرج من عنده ثم تركته وذهبت لعند رفاقي في المهاجرين وحوالي الساعة التاسعة عشر مساء ذهبت مع عبدالقادر لدار الدكتور فلم يكن موجودا وبقينا في انتظاره واذ حضر السيد نشأت شوخ الاوض وجلس معنا وكانت زوجة الدكتور تجالسنا وحوالي الساعة العشرين حضر الدكتور فبقي السيد نشأت بعض الوقت ثم انصرف وبعدها تحدثنا في الموضوع فافادنا الدكتور انه علم من المستشفى ان العقيد لم يصب وانما اصيب اثنان وان التحقيق انه يدل على استخدام سيارة جيب وان الاتجاه جار على ضرب المعتدين سويا على الاقدام . ولما استفسرناه انا وعبدالقادر فيما يجب علينا التصرف به اشار الى عدم وجوب الاختفاء

Wilson Center Digital Archive Original Scan

١١٩/٨-٤٥

لان ذلك يثير الشبهة حولنا وان الافضل بان يذهب عبدالقادر الى الدار التي تسكنها معا في الشيخ محي الدين لنرى ما اذا كان احد يسأل عنا وبعدها انصرفت وعبدالقادر من عنده ثم جرى توقيف عبد القادر في دارنا وفي النهار التالي قبل الظهر ذهبت لعند الدكتور وشرحت له كيفية اعتقال عبدالقادر بحجة غير حقيقية وهو اتهامه بشتم وزير معين وسألته لما دعاني بالقيام به فاجاب بقضي عليك ان لا تختفي وان بالعكس انك تذهب وتسأل عن رفيقك الذي اوقف فواعدنا على ان آتي لزيارته بين الساعة ١٧و٣٠ والساعة ١٨ ثم جرى توقيفي بنفس النهار في الساعة ١٥ ٠٠)

٧ـ ما جاء بضبط المقابلة بين المدعى عليهما عبدالقادر عمر وامين روحانة على الضبط رقم ٧٣ التي جاء فيها قول عبدالقادر (٠٠٠ ليلة الحادث بعد ان شاهدنا سيارة العقيد تذهب باتجاه دمر واحقنا بها وتاكدنا بواسطة رفقنا زهير من وجود العقيد في المنتزه عدنا الى دمشق سالكين الطريق الرئيسية ثم اخذنا طريق ابو رمانة وعند مفرق الطريق المؤدية الى دار الدكتور نزل حسين من السيارة وذهب لعند الدكتور حسبما قال لي ومن ثم ذهبنا الى المهاجرين الى آخر ما قلته به من اصال لي دمر وانتهاء عملية اطلاق الرصاص عدنا ثانية الى دمشق سالكين نفس الطريق الاولى وقد نزل حسين من السيارة في الساعة الثانية او الثانية الا قليل وذهب لدار الدكتور وذهبنا نحن الثلاثة الباقون الى دار المهاجرين "وفي مساء اليوم التالي اي الخميس حوالي الساعة ١٧ و١٧ والثلاثون لا اذكر على الضبط ذهبت مع حسين من دار الدكتور موجودا فيها وجلسنا مع ضيف مدني لا اعرفه الى ان حضر الدكتور وبقي الضيف قليلا ثم انصرف وبعدها اخذنا نحن الثلاثة نبحث في الموضوع بحيث من لنا الدكتور ان العقيد لم يصب وانما اصيب بخدش ثم قال لنا اذ التحقيق يتجه الى ان المعتدين نزوا من مكان الحادث سيرا على الاقدام على انه سمع من صحافي تكلم عن وجود سيارة جيب ٠ ثم انصرفنا من عند الدكتور بعد ان قر الرأي على ان اظهر انا في العدة ويختفي حسين ٠

٨ـ ما جاء بضبط المقابلة الجارية بين المدعى عليهم الثلاثة حسين وزهير وعبدالقادر التي اجريت بخصوص توضيح ناحية تزويد سيارة الجيب بالبنزين والتي اسفر عن اتفاق الثلاثة على قول واحد وذلك على ضبط المقابلة رقم (١١٣)

٩ـ بالعثور على الاسلحة والمتفجرات العائدة لجمعية كتائب الفداء العربي في الدار الكائنة في المهاجرين التي يملكها السيد سليم الزركلي والمؤجرة الى المدعى عليه عبدالقادر بموجب عقد الايجار المحفوظ بين الاوراق ، والتي سكنها المدعى عليه عباس الخرسان ٠

Wilson Center Digital Archive Original Scan

119 18-41

المؤيد ذلك كلة بالضبط التحرى العددة فيه الاسلحة المؤرخ في ١٦/١٠/١٩٥٠ والموقع عليه من قبلنا ومن قبل معاون النائب العام العسكري ، وضوية الشرطة والامن العام وضوية الشرطة العسكرية ورئيس الشعبة الثانية ومختار محلة المضبط وعضو الهيئة الاختيارية والمدعى عليه حسين توفيق والمدعى عليه عباس الخرسان .

١٠- بافادة الشاهد عربي محمود نخوي المدرجة على الضبط رقم (٥٣) والتي تتلخص بان الحقيبة التي ضبطت من دكانه وشرفيها على السلاح وضعها عنده المدعى عليه عبد الحسيب الصليبي .

١١- بافادة المدعى عليه عبد الحسيب الصليبي المدرجة على الضبط رقم (٥٠) من حيث اقراره وضع الحقيبة عند الشاهد عربي نخوي .

١٢- ما جاء بافادة المدعى عليه عبد القادر عامر المدرجة على الضبط رقم (٦٧) من حيث قوله " منذ اكثر من شهر تركت في حقيبة في دار احد افراد منظمتنا عبد الحسيب الصليبي الرشيد لك لم والنسانة لعدم حاجتنا اليها وان المذكور عبد الحسيب يعرف محتويات الحقيبة ولكني لا اعرف ماذا حل بالحقيبة وما فيها"

١٣- محضر التحري المنظم من قبل آمر شرطة موقع دمشق تاريخ ١٦/١٠/٥٠ حول مصادرة حقيبة من دكانة الشاهد عربي نخوي عثر فيها على الرشاش الافرنسي رقم / ٤٥٤٧ و ١٠٥ طلقة عيار ٧ر٧ مم وعلى عشرة مخازن للرشاش وعلى / ١٥ / جهاز استعمال لتفجير الالغام وعلى فانوس اي (نفط) .

١٤- يقوم المدعى عليهم حسين توفيق ، عبد القادر عامر ، زهير يوسف عباس الخرسان بتاريخ ١/١١/١٩٥٠ بحضورنا وحضور النائب العام العسكري وآمر شرطة موقع دمشق الملازم الاول حمود مرخان بتمثيل محاولتهم قتل العقيد في مخزن دير مستعملين مادة الجبس التي كانوا استاجروها من عند الشاهد محمد عبد المصيطي ومستعملين ايضا الاسلحة التي وصفوها باعترافاتهم والتي صودرت من دار السلاح في المهاجرين . وقد اخذ لحادث التمثيل شرط سوتغرافي من قبل المصور السيد جورج دوزي كما اخذت لهم بعض الصور الفوتوغرافية حفظت جميعها في الاضبارة .

١٥- العثور ليلة الحادث اي بتاريخ ١/١٠/٥٠ في الكمين الذي التجاوا اليه المستدون الاربعة على بردايه (ستارة نافذة) وعلبة كرتون فيها ١٢ مذخرا بعضها مربي الى جانب العلبة ، المحفوظة جميعها مع الاضبارة .

١٦- ضبط الشعبة الخاصة في الشرطة العدلية المؤرخ في ١٧/١٠/٥٠ المتضمن العثور على ستار نافذة في تبو دار المدعى عليه لمين روحية وجدت انها نظيرة الستارة التي عثر عليها في الكمين .

Wilson Center Digital Archive Original Scan

119 18-42

١٧ ـ الضبط والصور الفوتوغرافية المأخوذة من قبل مصلحة الأدلة الجنائية والمحفوظة في الاضبارة .

١٨ ـ المخططات المنظمة بناءً على طلبنا من قبل الشعبة الثالثة والمتعلقة بمكان الحادث ودار الدكتور روحة .

١٩ ـ التقرير الطبي (٣١٠) المؤرخ في ١٢/١٠/٥٠ المنظم من قبل الطبيب الشرعي العسكري الملازم الأول أديب القدسي المشعر بإصابة الملازم الأول حسون حدة بأربعة طلقات نارية نافذة واقتضاء معالجة الملازم الأول المذكور مدة ثانية بعد شهر من تاريخه والمشعر بإصابة الملازم الأول بكسري الزوري بطلق ناري وشفائه بمدة أسبوعين وتعطيله عن العمل المدة نفسها .

٢٠ ـ ضبط الدرك رقم ٧٨٦ المؤرخ في ١٢/١٠/٥٠ حول قيام رجال الدرك لمخفر دير بقفر تحريات أولية حول الحادث .

٢١ ـ إفادة الشاهد الجندي محمد ولد أوشر المدرجة على الضبط رقم (١)

٢٢ ـ إفادة الشاهد عادل عبد الله التتاف المدرجة على الضبط رقم (٢)

٢٣ ـ إفادة الشاهد نعوم صالح الخطيب الشيخ عتوق المدرجة على الضبط رقم (٣)

٢٤ ـ إفادة الشاهد طريف ناتز ابراهيم المدرجة على الضبط رقم (٤)

٢٥ ـ إفادة الشاهدة زكية علي العتاد المدرجة على الضبط رقم (٥)

٢٦ ـ إفادة الشاهدة حياة خوري حزالصل المدرجة على الضبط رقم (٦)

٢٧ ـ إفادة الشاهد الملازم الأول غالب شقفه المدرجة على الضبط رقم (٧)

٢٨ ـ إفادة الشاهد يحيى محمد علوة المدرجة على الضبط رقم (٨)

٢٩ ـ إفادة الشاهد الرقيب فخري سليمان العبد المدرجة على الضبط رقم (١٦)

٣٠ ـ إفادة الشاهد محمد صالح النجار المدرجة على الضبط رقم ٢٣)

٣١ ـ إفادة الشاهد محمد عبد اصلي المدرجة على الضبط رقم (٢٤)

٣٢ ـ إفادة الشاهد ابراهيم صبحي البحرة المدرجة على الضبط رقم (٢٥)

٣٣ ـ إفادة الشاهد جميل بن حنان موسى المدرجة على الضبط رقم (٢٦)

٣٤ ـ إفادة الشاهد الجندي محمد ولد أوشر المدرجة على الضبط رقم (٢٧)

٣٥ ـ إفادة الشاهد حامد كرشاتي المدرجة على الضبط رقم (٣٣)

٣٦ ـ إفادة الشاهد الملازم الأول بكري الزوبي المدرجة على الضبط رقم (٣٤)

٣٧ ـ إفادة الشاهد الملازم الأول حسون حدة المدرجة على الضبط رقم (٣٥)

Wilson Center Digital Archive Original Scan

1198-43

التطبيق القانوني

ان وقائع هذه الدعوى المعمة بالادلة تدل على ما يلي :

ان المدعى عليهم "حسين توفيق "عبد القادر عامر" هاني المندي "جهاد ضاحي "جورج حبش" من حيث تشكيلهم جمعية (كتائب الفداء العربي) بقصد ارتكاب الجنايات على بعض الناس وعلى حياتهم "وعلى الاموال "بشكل الجناية المنصوص عليها والمعاقب عليها بأحكام المادة ٣٢٥ من قانون العقوبات.

وان المدعى عليهم "عباس الغرسان" زهير اليوسف "جودت ضاحي "بهجت الصلبي "عبد الحسيب الصلبي "نجي الكتكاني "اسماعيل كامل "عبد الرحمن الشرقاوي "موسى الحمدان "طارق الخضري" عاصم الشيخ "انضموا الى الجمعية المشار اليها وتحققوا من مقاصدها بدليل اشتراكهم في بعض الجرائم كما سيأتي ، تعلمهم هذا يشكل ايضا الجناية المنصوص عنها والمعاقب عليها بأحكام المادة المشار اليها .

واما المدعى عليهم نهاد الولي ، نجيب كميل ، محمد علي النوباني ، ياسين الحسني ، يوسف البنا توفيق قبطان ، خالد العشاني فقد اثبت التحقيق انضمامهم الى هذه الجمعية الا انه لم تقم ادلة تثبت اطلاعهم على حقيقة اهدافها وغايتها الاجرامية ولم يثبت اشتراك احد منهم في اي جرم من الجرائم التي ارتكبتها الجمعية وجل ما في الامر انهم اعتقدوا ان هذه الجمعية جمعية قومية لها اهداف وطنية نبيلة .

واما المدعى عليهم ، جهاد ضاحي ، نجي الكتكاني ، موسى حمدان ، من حيث انهم الفاعل على الكنس اليهودي الذي اسفر عن قتل ثلاثة عشر شخصا واصابة واحد وعشرين شخصا آخرين بجراح بالغة او بعاهة دائمة فيشكل جناية القتل عمدا المنصوص عنها والمعاقب عليها بأحكام المادة ٥٣٥ من قانون العقوبات ، وجناية محاولة القتل عمدا المنصوص عنها والمعاقب عليها بأحكام المادة ٥٣٥ بدلالة احكام المادة ١٩٩ ق.ع.

وان كل من المدعى عليهم ، جودت ضاحي ، عبد القادر عامر ، نجي الكتكاني ، من حيث محاولتهم قتل الكولونيل ستولفنغ واطلاقهم النار عليه فيشكل الجناية المنصوص عنها والمعاقب عليها بأحكام المادة ٥٣٥ بدلالة المادة ١٩٩ من قانون ع. وان قتل هؤلاء الثلاثة لطاهي الكولونيل المدعو علي مصطفى ابو اللبن عمدا فيشكل الجناية المنصوص عنها والمعاقب عليها بأحكام المادة ٥٣٥ من ق ع نفسه وان قام رفاقهم المدعى عليهما حسين توفيق وجهاد ضاحي بمرافقة الطريق الثلاثة قام رفاقهم الثلاثة المذكورون بالاعتداء على الكولونيل ، بقصد تأمين انسحابهم فيشكل جناية التدخل بمحاولة القتل عمدا المنصوص عنها والمعاقب عليها بأحكام المادة ٥٣٥ بدلالة المادة ١٩٩ وجناية التدخل بالقتل عمدا المنصوص عنها

Wilson Center Digital Archive Original Scan

11G 18-44

والمعاقب عليها باحكام المادة ٥٣٥ بدلالة المادة ١٩٩ ودلالة المادة ٢١٨ ق ع. وان اقتداء المدعى عليهم الخمسة المذكورين على المغفور اللهلي محمود مهراب واطلاقهم النار عليه تشكل جناية محاولة القتل عمدا المنصوص عنها والمعاقب عليها باحكام المادة ٥٣٥ بدلالة المادة ١٩٩ (انظر اجتهاد المحكمة العسكرية العليا في مصر في قضية المورد مورن جناية رقم (٧٠و٩٤) سنة ١٩٤٥) وان ابواء المدعى عليه الحسيب العلبي لحسين واخفاءه سلاحه وذلك اثر حادث ستمرليغ تشكل الجنحة المنصوص عنها والمعاقب عليها بالبند الاول من المادة ٢٢١ من ق ع.

واما عمل المدعى عليه هاني المنذى (الدروزي) من حيث انه رافقه مع جون حبش وطارق خضور خضوري وهاشم الشيخ (غير السوريين) باحداث انفجار في بناية مدرسة الالياس في بحوت دون ان يسفر ذلك عن خسارة في الارواح، تشكل الجناية المنصوص عنها والمعاقب عليها باحكام المادة ٣٠٥ من ق ع

وان عمل المدعى عليه جودت ضاحي من حيث القائه قنبلة على المفوضية البريطانية في دمشق بقصد الارهاب تشكل الجناية المنصوص عنها والمعاقب عليها باحكام المادة ٣٠٥ من ق ع. وان عمل المدعى عليه بهجت الخلبي من حيث تنظيم رفقة جودت الى مكان الحادث بسيارته وبالتالي مساعدته على القاء القنبلة تشكل الجناية المنصوص عنها والمعاقب عليها باحكام المادة ٣٠٥ بدلالة المادتين ٢١٨ و٢١٩ ق ع.

واما عمل المدعى عليهما : حسين توفيق وجيه القادري عامر من حيث القائهما قنبلة موقتة الانفجار على المفوضية الاميركية في دمشق بقصد الارهاب تشكل الجناية المنصوص عنها والمعاقب عليها باحكام المادة ٣٠٥ من ق ع. واما عمل رفيقهما المدعى عليه عباس الخرسان من حيث مرافقته الطريق بقصد تسهيل مهمة رفيقيه تشكل الجناية المنصوص عنها والمعاقب عليها باحكام المادة ٣٠٥ بدلالة المادتين ٢١٨ و٢١٩ ق ع

وان عمل جهاد ضاحي وشقيقه جودت من حيث وضعهما لغمين في حي المهدد بقصد الارهاب وتفجير تشكل الجناية المنصوص عنها والمعاقب عليها باحكام المادة ٣٠٥ من ق ع.

وان عمل المدعى عليهما حسين توفيق وزهير اليوسف بوضع المتفجرات في بناء مؤسسة الاغاثة بدمشق وتفجيرها بقصد الارهاب تشكل الجناية المنصوص عنها والمعاقب عليها باحكام المادة / ٣٠٥/ من حيث ان عملهما افضى الى قتل المغدور المغفور له رسول آشوحي تشكل جناية القتل قصدا المنصوص عنها والمعاقب عليها باحكام المادة ٥٣٤ من ق ع. ولما كان رفاقهما عبد القادر عامر، اسماعيل كامل، عبد الرحمن شرقاوي قد راقبوا لهما الطريق داخل السيارة التي نقلت الجميع الى مكان الحادث تشكل جرم التدخل في الجنايتين الانفتي الذكر المنصوص عنهما والمعاقب عليهما باحكام المادة ٣٠٥ بدلالة المادتين ٢١٨ و٢١٩ //٥٣٤// بدلالة المادتين ٢١٨ و٢١٩ .

Wilson Center Digital Archive Original Scan

11G/18-4

المنصوص عنها والمعاقب عليها باحكام المادة ٣٠٥ بدلالة المادتين ٢١٨ و٢١٩ من ق ع.

اما المدعى عليه احمد الشراياتي فانه بعد اطلاعه على بعض الاعمال الارهابية التي قامت بها الجمعية اقدم على مؤازرتها بمنحها بعض المال للمضي في اعمالها، تعمله هذا يشكل الجناية المنصوص عنها والمعاقب عليها باحكام المادة ٣٢٥ بدلالة المادة ٢١٨ من ق ع.

واما المدعى عليه الدكتور لسن روحة من حيث تحريضه على قتل المغفور له اديب شيشكلي يكون قد ارتكب الجناية المنصوص عنها والمعاقب عليها باحكام المادة ٣٢٥ بدلالة المادتين ٢١٦ و٢١٧ ق ع. كما انه قد ارتكب من ناحية ثانية جناية التدخل في محاولة تامة للقتل ضد المنصوص عنها والمعاقب عليها باحكام المادة ٣٢٥ بدلالة المواد ٢١٨ و٢١٩ و١٩٩ من ق ع. كما انه ارتكب جناية التدخل في التعاقد بالاعمال الارهابية التي قامت بها جمعية كتائب الفداء العربي باعتبار انه امدّ رجالها بالسلاح والمال المنصوص عنها والمعاقب عليها باحكام المادة / ٣٠٥/ بدلالة المادتين ٢١٨ و٢١٩ من ق ع. كما ارتكب جناية التحريض على قتل المغفور له الملك عبدالله بتحريضه على احكام المادة ٣٢٥ بدلالة المواد ٢١٨ و٢١٩ و١٩٩ من ق ع.

واما المدعى عليه نشأت شوج الارض فهو باخذه المال من حكومة المملكة العربية السعودية وتسليمه الى المدعى عليه لسن روحة لمؤمن الاخير تزويد جمعية اشرار بالسلاح والمال للقيام باغتيال الملك عبدالله، يكون قد ارتكب جناية التدخل في التحريض على القتل ضد المنصوص عنها والمعاقب عليها باحكام المادة ٣٢٥ بدلالة احكام المادتين ٢١٧ و٢١٨ من ق ع.

واما المدعى عليهم حسين توفيق، عبدالقادر حاسر، عباس الخرسان، زهير اليوسف، فقد ارتكبوا جناية محاولة القتل ضد المغفور له شيشكلي ورفاقه الملازمين الاولين حسين حدة، بكري الوبري، غالب شقفه، والرقيب فخري العبود والجندي محمد ولد اوشو وهي الجناية المنصوص عنها والمعاقب عليها باحكام المادة ٣٢٥ بدلالة المادة ١١٩ من ق ع.

واما المدعى عليهم لسن روحة حسين توفيق عبدالقادر عاسر عباس الخرسان، زهير اليوسف، جهاد ضاحي، فتحي التكتاني، موسى حمدان، جودت ضاحي، هاني الهندي، جورج حبش، طارق خضرى، عاصم الشيخ، بهجت الصليبي، عبدالرحمن الشرقاوي، اسماعيل كامل وعبدالحسيب الهلبي تحمازتهم اسلحة ومتفجرات بقصد القيام بالجنايات المشار اليها آنفا انما يشكل الجنحة المنصوص عنها والمعاقب عليها باحكام المادة ٣١٦ من ق ع.

واما باقي الاشخاص الذين وردت اسماؤهم في حقل الوقائع وهم (فخري بليص علي رشدي، سعدي كامل مصطفى الدقراوي، توفيق شقاشيرو، غالب بركات، هادي الصراف، احمد السلاح، علي الدندشي، محمد سعيد المكري، محمد عزت، عبدالعزيز محمد صالح فقد تبيّن انهم انتموا الى الجمعية وآزروها، ولكنه لم يتم دليل يؤيد اطلاعهم على حقيقة اهدافها ومبادئها ولذلك فان عملهم لا يشكل جرما معاقبا عليه.

Wilson Center Digital Archive Original Scan

NLG/8-46

حول الملاحظة

أ- ملاحظة القضاء السوري

من الرجوع الى وثائق هذه القضية المدعمة بالادلة يتضح ان جمعية (كتائب الفداء العربي) قد تأسست في دمشق وانتمى اليها اشخاص ينتمون الى عدة اقطار عربية بقصد القيام باعمال ارهابية اعتقدوا ان فيها مصلحة للامة العربية ضد اي خائن سواء اكان عربيا ام غير عربي وضد اي مؤسسة تخدم مصلحة المستعمر او ضد المصونة . وبالفعل قاموا بسلسلة اعمال ارهابية تم معظمها في دمشق وبعضها تم خارج البلاد السورية .

لذلك فان القضاء السوري استنادا لاحكام المادتين ١٥ و٢٠ من ق.ع. هو صاحب الملاحظة للنظر في الجرائم التي ارتكبت فوق ارض سوريا ، وفي الجرم الذي ارتكبه هاني الهندي في بيروت بصفته سوريا .

ب- ملاحظة القضاء العسكري

وحيث تبين بالاستناد الى كتاب رئاسة الاركان العامة "الشعبة الثانية" رقم ٢/١٢٢٩ المؤرخ في ٦/١١/١٩٥٠ ان من جملة المدعى عليهم الذين ارتكبوا الجرائم المبحوث عنها في هذه الدعوى شخص او اكثر من موظفي وزارة الدفاع الوطني .

وحيث ان الجرائم التي ارتكبتها جمعية (كتائب الفداء العربي) تشكل وحدة متماسكة الاجزاء

وحيث ان المدعى عليهم في الحادث الاخير (حادث العقيد شكلي) هم جميعا من العسكريين .

لذلك كله واستنادا لاحكام الفقرات (و) (ح) (ك) من المادة ٥٠ من قانون العقوبات العسكري فان القضاء العسكري هو صاحب الصلاحية للبت في هذه الدعوى .

القـــرار

باسم الشعب السوري

لذلك كله ،

وفقا للمطالعة من بعض الجهات وخلافا لها من جهات اخرى

واستنادا لاحكام المادتين ١٥ و٢٠ من قانون العقوبـــات

واستنادا لاحكام المادتين ٢٤ و٦٢ من قانون العقوبات العسكري

واستنادا لاحكام الفقرات (و) (ح) (ط) من المادة ٥٠ من قانون العقوبات العسكري

نحن الرئيس ملهب وصفي نائب التحقيق العسكري نقرر ما يلي :

١- اتهام حسين توفيق بالجنايات المنصوص عنها بالمواد التالية (٣٢٥ و٥٣٥) بدلالة المادة ١٩٩ و٥٣٥ بدلالة ١٩٩ و٢١٨ (٣٠٨ و٥٣٤) والظن عليه بالجنحة المنصوص عنها والمعاقب عليهـــا بالمادة ٣١٦ من ق.ع.

Wilson Center Digital Archive Original Scan

١١٦/١٨-ب

٢- اتهام عبد القادر علي الجنايات المنصوص عنها بالمواد التالية (٣٢٥ و٥٣٥) بدلالة ١٩٩ و٥٣٥ و٣٠٥ و٣٠٥ بدلالة ٢١٨ و٢١٩ و٥٣٤ بدلالة ٢١٨ و٢١٩ والظن عليه بالجنحة المنصوص عنها والمعاقب عليها بالمادة ٣١٦ .

٣- اتهام عباس الخرسان بالجنايات المنصوص عنها بالمواد التالية ٣٢٥ و٣٠٥ بدلالة ٢١٨ و٢١٩ و٥٣٥ بدلالة ١٩٩ والظن عليه بالجنحة المنصوص عنها والمعاقب عليها بحكم المادة ٣١٦ .

٤- اتهام زهير الوسف بالجنايات المنصوص عنها بالمواد التالية ٣٢٥ و٣٠٥ و٥٣٤ و٥٣٥ بدلالة ١٩٩ والظن عليه بالجنحة المنصوص عنها بحكم المادة ٣١٦ .

٥- اتهام امين روحة بالجنايات المنصوص عنها والمعاقب عليها بالمواد التالية ٥٣٥ بدلالة ٢١٦ و٢١٧ و٥٣٥ بدلالة المواد ٢١٨ و٢١٩ و١٩٩ و٣٠٥ بدلالة ٢١٨ و٢١٩ و٣٢٥ بدلالة ٢١٨ والظن عليه بالجنحة المنصوص عنها والمعاقب عليها بحكم المادة ٣١٦ من ق.ع.

٦- اتهام هاني الهندي بالجنايتين المنصوص عنهما والمعاقب عليهما بحكم المادتين ٣٢٥ و٣٠٥ والظن عليه بالجنحة المنصوص عنها بحكم المادة ٣١٦ من ق.ع.

٧- اتهام جهاد ضاحي بالجنايات المنصوص عنها والمعاقب عليها بحكم المواد التالية ٣٢٥ و٥٣٥ و٥٣٥ بدلالة ١٩٩ و٢١٨ و٥٣٥ بدلالة ١٩٩ و٣٠٥ والظن عليه بالجنحة المنصوص عنها والمعاقب عليها بحكم المادة ٣٠٦ من ق.ع.

٨- اتهام جورج حبش بالجناية المنصوص عنها والمعاقب عليها بحكم المادة ٣٢٥ من ق.ع.

٩- اتهام جودت ضاحي بالجنايات المنصوص عنها والمعاقب عليها بحكم المواد التالية ٣٢٥ و٥٣٥ بدلالة ١٩٩ و٥٣٥ و٣٠٥ والظن عليه بالجنحة المنصوص عنها والمعاقب عليها بحكم المادة ٣١٦ من ق.ع.

١٠- اتهام بهجت العلبي بالجنايتين المنصوص عنهما والمعاقب عليهما بحكم المواد التالية ٣٢٥ و٣٠٥ بدلالة ٢١٨ و٢١٩ والظن عليه بالجنحة المنصوص عنها والمعاقب عليها بحكم المادة ٣١٦ من ق.ع.

١١- اتهام عبد الحسيب العلبي بالجناية المنصوص عنها والمعاقب عليها بحكم المادة ٣٢٥ والظن عليه بالجنحة المنصوص عنها والمعاقب عليها بحكم البند الاول من المادة ٢٢١ والظن عليه بالجنحة المنصوص عنها والمعاقب عليها بحكم المادة ٣١٦ من ق.ع.

١٢- اتهام نهي الكتكاني بالجنايات المنصوص عنها والمعاقب عليها بحكم المواد التالية ٣٢٥ و٥٣٥ و٥٣٥ بدلالة ١٩٩ والظن عليه بالجنحة المنصوص عنها والمعاقب عليها بحكم المادة ٣١٦ من ق.ع.

١٣- اتهام اسماعيل كامل بالجنايات المنصوص عنها والمعاقب عليها بحكم المواد التالية ٣٢٥ و٣٠٥ بدلالة ٢١٨ و٢١٩ و٥٣٤ بدلالة ٢١٨ و٢١٩ والظن عليه بالجنحة المنصوص عليها والمعاقب عليها بحكم المادة ٣١٦ من ق.ع.

Wilson Center Digital Archive
Original Scan

116/8-48

١٤- اتهام عبدالرحمن الشرقاوي بالجنايات المنصوص عنها والمعاقب عليها بأحكام المواد التالية ٣٢٥ و٣٠٥ بدلالة ٢١٨ و٢١١ و٥٣٤ - لالة ٢١٨ و٢١١ والظن عليه بالجنحة المنصوص عنها والمعاقب عليها بأحكام المادة ٣١٦ من ق.ع.

١٥- اتهام يوسف الحمدان بالجنايات المنصوص عنها والمعاقب عليها بأحكام المواد التالية ٣٢٥ و٥٣٥ (٥٣٥ بدلالة ١٩٩) والظن عليه بالجنحة المنصوص عنها والمعاقب عليها بأحكام المادة ٣١٦ من ق.ع.

١٦- اتهام طارق الخضري بالجناية المنصوص عنها والمعاقب عليها بأحكام المادة ٣٢٥ من ق.ع.

١٧- اتهام عاصم الشيخ بالجناية المنصوص عنها والمعاقب عليها بأحكام المادة ٣٢٥ من ق.ع.

١٨- اتهام احمد الشراتي بالجناية المنصوص عنها والمعاقب عليها بأحكام المادة ٣٢٥ بدلالة ٢١٨ و٢١١ من ق.ع.

١٩- اتهام نشأت شيخ الارض بالجناية المنصوص عنها والمعاقب عليها بأحكام المادة ٥٣٥ بدلالة ٢١٧ و٢١٨ من ق.ع.

٢٠- لزوم محاكمة المتهمين التسعة عشر بالجنايات موحدا مع الجنح المشار اليها امام المحكمة العسكرية بدمشق باعتبارها صاحبة الصلاحية للنظر بهذه الدعوى.

٢١- اصدار مذكرات اتهام وتبرير بحق التسعة عشر متهما المذكورين

٢٢- اصدار مذكرات توقيف على القياب بحق المتهمين، جورج حبش، طارق الخضري، يوسف الحمدان، عاصم الشيخ، الذين لم يلق القبض عليهم.

٢٣- منع محاكمة المدعى عليهم نهيد الدولي نجيب كحيل، محمد علي الدوراني، انطون حمصي، توفيق قبطان، خالد العشائي، يوسف البناء، لعدم توفر الدلائل بحقهم على كونهم وقت انتمائهم للجمعية علموا بالجرائم التي اقترفتها الجمعية او بالمبادئ الاجرامية للجمعية.

٢٤- استرداد مذكرات التوقيف الصادرة بحق المدعى عليهم التسعة المقرر منع محاكمتهم.

٢٥- تضمين المتهمين التسعة عشر بالتكافل والتضامن ٣٠٠ ق.س رسم هذا القرار الاستئنافي

٢٦- تبليغ المتهمين صورة هذا القرار

٢٧- ايداع الاضبارة الى النيابة العامة العسكرية لاحالتها الى المرجع المختص

قرارا قابلا للتمييز صدر في ١١/١١/٥٠ الموافق ٢٠ محرم عام ٣٧٠.

قاضي التحقيق العسكري

الرئيس مظهر وصفي